الفجر الاقتصادي

اسبوعية - تصدر صباح كل اثنين

الاثنين ٢٨ شعبان ١٣٩٩ - ٢٣ تموز ١٩٧٩ العدد ٤٤

١٦ صفحة — ٥٠ فلسا

احسن القول

● الشروط المطروحة حاليا للوصول الى سلام هي اقل مما نقبله .
سمو الامير حسن

الامير حسن يتفقد قرى منطقة مادبا

مادبا — الفجر — قام سمو الامير حسن ولي العهد بجولة تفقدية طيلة نهار امس شملت عدة قرى في منطقة مادبا .

فقد زار سموه قريه الجرينة الشوابكة » ومضاربه عشائر العجارمة واستمع الى عدة كلمات القاها وجوه وشيوخ المنطقة رحبوا فيها بسموه وعرضوا مطالب ابناء هذه القرى واحتياجاتها من المياه والكهرباء والخدمات العامة الاخرى .

وقد تحدث سموه مع المواطنين في هذه المناطق ودعاهم الى العمل والبناء ووعد بتنفيذ الممكن من مطالبهم ورافق سموه في هذه الزيارة عدد من المسؤولين .



اجراءات عربية موحدة لمجابهة غزو البضائع الاسرائيلية للأسواق العربية

عمان — تقارير خطيرة هي الان موضع دراسة وتحقيق واسع في مختلف العواصم العربية لاتخاذ خطوات لمواجهة تسرب البضائع والمنتوجات الاسرائيلية الى البلاد العربية عن طريق مصر .

تقول التقارير ان القاهرة اصبحت مركز لاستقبال الصناعات والمنتوجات الاسرائيلية التي تحمل علامات الانتاج في عدد من الدول الغربية . ومن القاهرة يتم شحن تلك الصناعات عن طريق وكلاء اجانب الى البلاد العربية .

وتؤكد المعلومات ان التجار والمستوردين العرب يتعاقدون على صفقات تجارية مع مؤسسات تعمل في اليابان وقبرص والصين الوطنية وكوريا الجنوبية ، ولكن هذه المؤسسات تقوم بشحن الصفقات المطلوبة من الصناعات والمنتوجات الاسرائيلية مثل الاثاث والادوات الكهربائية والادوات الصحية والملابس والاحذية .

واكدت التقارير ان كثيرا من هذه المنتوجات والصناعات التي تغرق الاسواق العربية تصنع في اسرائيل ويتم تحويلها الى مصر الان بدلا من العواصم الاوروبية كما كان يجري في السابق .

صيغة للوحدة الاقتصادية بين دول الخليج والسعودية

الرياض — خاص — علمت « الفجر » ان المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي ستعلن قريبا توصلها لصيغة وحدوية في مجال التخطيط والتنمية بحيث تكون مقدمة لاعلان الوحدة الاقتصادية بينها .

وعلمت الفجر ان مشروع الوحدة الاقتصادية في مجالي التخطيط والتنمية قد تم وضعه وتجري دراسته من قبل كل الدول المعنية قبل اقراره نهائيا .

ويتضمن المشروع المقترح الاهداف التالية :

١ — المحافظة على القيم الاسلامية في دول المنطقة .

٢ — الدفاع عن الدين والوطن وحماية الاستقرار الداخلي .

٣ — استمرار النمو المتوازن وتنمية الموارد الاقتصادية وزيادة دخل البلاد من البترول .

٤ — التقليل من الاعتماد على الدخل البترولي وتنمية قطاعي الزراعة والصناعة .

وقد تمت صياغة هذا المشروع بمبادرة سعودية تجلت في اجتماعات اللجنة الفنية لمؤتمر وزراء التخطيط في دول شبه الجزيرة والخليج العربي كما قام مسؤولون سعوديون رسميون بزيارات للدول الخليجية لتوضيح اهمية هذه المبادرة .

وعقب مصدر رسمي مسؤول في السعودية على ذلك بان التكتلات الاقتصادية العربية هي مرحلة من مراحل الوحدة العربية .

اجبار مصر على دفع ودائع دول الخليج

علمت الفجر ان دول الخليج العربي الاعضاء في هيئة انماء مصر وهي السعودية والكويت ودولة الامارات العربية وقطر ستقوم باتخاذ اجراءات دولية من اجل اجبار مصر على الموافقة على دفع الودائع التي وضعتها دول الخليج في البنك المركزي المصري والبالغة أكثر من اربعة الاف مليون دولار .

وعلمت الفجر ان الحكومة المصرية رفضت دفع هذه المبالغ ورفضت اجراء اية مباحثات حولها .

ازدياد العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي

ازداد العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي حتى بلغت قيمته ٩ر١ بليون دولار في السنة الماضية كما تشير احصائيات وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية .

ويعود العجز الى ان ٢٥ بالمائة من البضائع المستوردة تستخدم لاغراض عسكرية بحته .

وتحاول اسرائيل حاليا تخفيض عجزها التجاري باجراء اتفاق جديد مع السوق الاوروبية المشتركة للحصول على تسهيلات اكبر للسلع والمنسوجات الاسرائيلية المصدرة لدول السوق وازالة اية قيود عليها بحيث تنتفع بنفس التسهيلات التي يتوقع منحها للدول الجديدة التي ستنضم الى دول السوق .

وعلمت — الفجر — ان دول السوق الاوروبية ستبحث المحاولات الاسرائيلية لتعديل الاتفاقية المبرمة بين السوق واسرائيل ولن تقدم اية تسهيلات لاسرائيل خوفا من انعكاسات هذه التسهيلات على مواقف الدول العربية اتجاه دول اوروبا الغربية .

الاردن يتلقى مشروع اتفاقية منظمة التنمية الصناعية العربية

عمان — خاص — تلقت الحكومة الاردنية مشروع الاتفاقية الخاصة بتشكيل منظمة التنمية الصناعية العربية بدلا من مركز التنمية الصناعية بالاشتراك جميع الدول العربية والمنظمة للمركز باستثناء مصر .

ومن المقرر ان تكون بغداد او تونس او طرابلس مقرا جديدا للمنظمة التي تتولى العديد من المشاريع المشتركة .

مساعدات من الصين الشعبية للاردن

عمان — الفجر —
رحبت حكومة الصين الشعبية بتنظيم معرض اقتصادي تجاري اردني دائم في بكين ..

اعلن ذلك « الفجر الاقتصادي » المدير العام للمعرض الصيني في ابو علندا وقال ان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن والصين الشعبية تتنامى يوميا وان الصين ستعمل بكل جهدها لتقديم اية مساعدات يرغب فيها الاردن .

اسبوعيا ...

بقلم : ابو شتيب

عادت حليمة لعادتها القديمة

تتمرجل الولايات المتحدة هذه الايام على دول الاوبيك وتطل من فوق موجات التهديد واكرام الوعيد على دول النفط مرغية مزبدة كانها ذراع القدر او سيف مارس اله الحرب .

ويتوالى ساستها في اطلاق صفارات الانذار للبشرية جمعاء ، يحذرونها من مغبة ارتفاع اسعار النفط ومما ينتظرها من ويل وثبور وعظائم الامور اذا هي لم تبصم بالعشرة مؤيدة سياسة الكاوبوي الامريكي الهادفة الى اخضاع دول النفط بالقوة وغرس الحراب الامريكية في ابار النفط وقلوب اصحابها .

ويكتشف العالم بعد طول غياب ان المرحوم هتلر لم يمت وان الدوتشي ما زال على قيد الحياة وان سياسة العصا الغليظة التي جرت العالم الى حربين عالميتين ما زالت قابلة للتطبيق في عرف حلفاء بيغن وخلفاء هتلر طال الزمن او قصر .

ويكتشف العالم ايضا ان كارتر الذي لبس مسوح الرهبان في مطلع عهده الميمون ، وتباكى على الاخلاق وحقوق الانسان ، ليس اكثر من كذبة بريئة دفعت بها الامبريالية الامريكية الى صدر صفحات الصحف لعل العالم يبتلعها على الريق او مع قهوة كل صباح . .

وهكذا ورغم دروس كوبا وايران وفيتنام ، تعود الست حليمة الى عادتها القديمة ، وحليمة هنا امريكا اما عادتها القديمة — الجديدة فهي التهديد بالقوة واعتماد العصا الغليظة في التعامل مع دول وشعوب العالم الثالث وبالتحديد الدول المنتجة للنفط .

اننا بتواضع نعتقد ان التهديدات الامريكية لن تؤدي الغرض منها وهو ارهاب دول النفط وبالتحديد دول النفط العربية ، وانما سوف تؤدي الى العكس تماما ، فها هو الملك خالد والسيد صدام حسين واحمد زكي اليماني ومانع العتيبة يردون لامريكا الصاع صاعين وينذرونها بان النفط مادة قابلة للاشتعال وان اشتعاله سوف يحرق المصالح الامريكية في الشرق باكمله .

لقد اخطات امريكا الحساب والجبر وربما الهندسة ايضا لانها ظنت ان العالم ما زال يخافها ويحسب الف حساب لتهديداتها ، ونسيت ان الجماهير الايرانية قد فركت في العين الامريكية بصلة حارة ، وان الشرق كله الذي صفق لايران لن يكون اقل شجاعة او تضحية وهو يدفع الغزاة عن ارضه ويدافع عن نفطه وثرواته .

ان امريكا التي تربطها بمعظم الدول المنتجة للنفط علاقات وثيقة قد جانبها الصواب وهي تلوح بالقوة وتهدد بالغزو ، لانها بذلك سوف تخسر عطف اصدقائها ومودة حلفائها ، وقد تضطرهم الى الاتجاه نحو الشاطىء الاخر من العالم لعله يكون اكثر ودا وحبا واقل جشعا وطمعا .

ولان مصلحة امريكا لا تعنينا وما كنا ولن نكون من الحريصين عليها فاننا ندعو الله ان لا يلهم امريكا السداد والرشاد وان يدعها سادرة في غيها وموغلة في رحلة الشطط ، لعل ذلك يدفع بدول النفط العربي الى سحب ارصدتها الضخمة من البنوك الامريكية ، الامر الذي يربك الاقتصاد الامريكي المهزوز ويعري الدولار العليل حتى من ورقة التوت الصفراء الذاوية .

وبعد ...

شكرا لدول الاوبيك التي نزعت — من خلال ممارستها لحقها في رفع اسعار نفطها — القناع الباسم الجميل من فوق الوجه الامريكي البشع ، ومزقت القفاز الحريري من على اليد الامريكية الهمجية الغليظة .

أخبار اقتصادية

حث الدول الصناعية على زيادة وارداتها من الدول النامية

لندن — حثت منظمة التعرفة الجمركية الدول الصناعية على زيادة وارداتها من الدول النامية وذلك للمساهمة في تخفيض معدل البطالة والاستقرار في العالم الصناعي

وقد زادت الصادرات الاميركية للدول النامية الى ٣٥٪ عام ١٩٧٢ ، مقابل ٢٩٪ عام ١٩٧٧ ، اما الصادرات اليابانية فبلغت ٤٦٪ والمانيا الغربية ٣٧٪ بينما زادت صادرات فرنسا من ١٨٪ الى ٢٤٪ .

انتاج بريطانيا النفطي يكفي الاستهلاك

وصل انتاج بريطانيا من النفط في شهر ايار الماضي الى نحو ١.٦٣ مليون برميل يوميا، وهي كمية توفر نحو ٨٥ بالمئة من استهلاك بريطانيا الذي بلغ العام الماضي نحو ٩٠ مليون طن.

وعلى رغم ارتفاع الانتاج وتوقع تغطية الاستهلاك المحلي خلال النصف الثاني من هذا العام، فان بريطانيا تصدر نحو ٤٨ بالمئة من انتاجها وتستورد، في المقابل، نحو ٦٤ في المئة من نفط الشرق الاوسط.

والنفط البريطاني هو من النوع الخفيف، وترتبط اسعاره بنفط الجزائر ونيجيريا.

التنقيب عن الذهب في السودان

شركة اميركية تبدأ قريبا باجراء دراسات لاستغلال الذهب في السودان.

وقد تم التوقيع مع الشركة الاميركية، وهي شركة مينكس، مؤخرا. وشمل الاتفاق مختلف مناطق السودان والبحر الاحمر.

وسيكون نصيب السودان ٥١ بالمئة من الكمية المستخرجة بينما تحصل الشركة على ٤٩ بالمئة. والشركة نفسها تنقب عن اليورانيوم في السودان منذ نيسان الماضي.

زيادة دخل قطاع الصناعة الى ٦٦ مليون دينار

ارتفع الدخل من قطاع الصناعة والتعدين من ٣ر٥٣ مليون دينار عام ١٩٧٦ الى ٤ر٥٧ مليون دينار عام ١٩٧٧ فالى ٦ر٦٥ مليون دينار عام ١٩٧٨ على اساس اسعار عام ١٩٧٥ وقد بلغت نسبة النمو بين العامين ٧٧ و ٧٨ ما مقداره ٣ر١٤٪

وبالمقارنة فقد ازدادت نسبة النمو الفعلية لاعمال التجارة بمقدار ٩ر٢٤٪ ونسبة النمو الفعلية لقطاع الخدمات شاملا الاعمال المصرفية والتجارة بما مقداره ٨ر٢٩٪ .

لقد تجاوزت نسبة النمو في قطاع الصناعة ما كان متوقعا منه بمقدار ٣ر١٪ وهي نسبة ضئيلة بالمقارنة مع زيادة نسبة النمو في قطاع الاعمال المصرفية حيث بلغت الزيادة ٣ر١٧٪ ومع زيادة نسبة النمو في قطاع التجارة التي بلغت ١ر١٧٪ ايضا .

مليون و٥٤ ألف دينار التداول الشهري في سوق عمان المالي

ازداد التداول الشهري في سوق عمان المالي خلال شهر ايار ١٩٧٩ بنسبة ٦ر٢٣٪ عما كان عليه في الشهر المقابل من عام ١٩٧٨ . فقد ازدادت قيمة الاسهم المتداولة من ١٥٥ر٨٥٢ دينارا الى ٥٦٠ر٠٥٣ر١ دينارا

وكانت الاسهم في قطاع الصناعة هي المحور الاكبر لنشاط حركة التداول بلغت نسبتها ٧ر٤٩٪ من المجموع بقيمة ٤٢٩ر٥٢٤ دينارا تلاها في ذلك الاسهم في قطاع البنوك بنسبة ٥ر٣٩٪ ثم الخدمات بنسبة ٤ر٩٪ فالتامين بنسبة ٤ر١٪ .

وجدير بالذكر ان نمو الاستثمار في الصناعة ، وزيادة الاهتمام بها هو الذي يزيد الاهتمام بتداول الاسهم في قطاع الصناعة ، وعلى اية حال فان الشركات الصناعية المساهمة العامة تزداد عددا وتشكل اكثر من ٥٠٪ من مجموع الشركات المساهمة وعددها حوالي ٧٣ شركة .

عمان — الفجر — يقيم السيد مدلول ناجي المحنة سفير الجمهورية العراقية بعمان مساء اليوم حفل استقبال بمناسبة الذكرى السنوية لثورة ١٤ — ١٧ تموز . يحضرها عدد من كبار الشخصيات من مختلف القطاعات الرسمية والشعبية .

١٩ مليون دينار تحصيلات ضريبة الدخل

بلغت ايرادات الخزينة من الدخل في الاردن في العام الماضي حوالي ١٩ مليون دينار .

اعلن ذلك الدكتور صالح الفضاولة مدير عام ضريبة الدخل .

واكد ان الحكومة لن تتوانى في تحصيل حقوقها الضريبية من المواطن وان معدلات التحصيل تزداد سنويا .

الفجر الاقتصادي

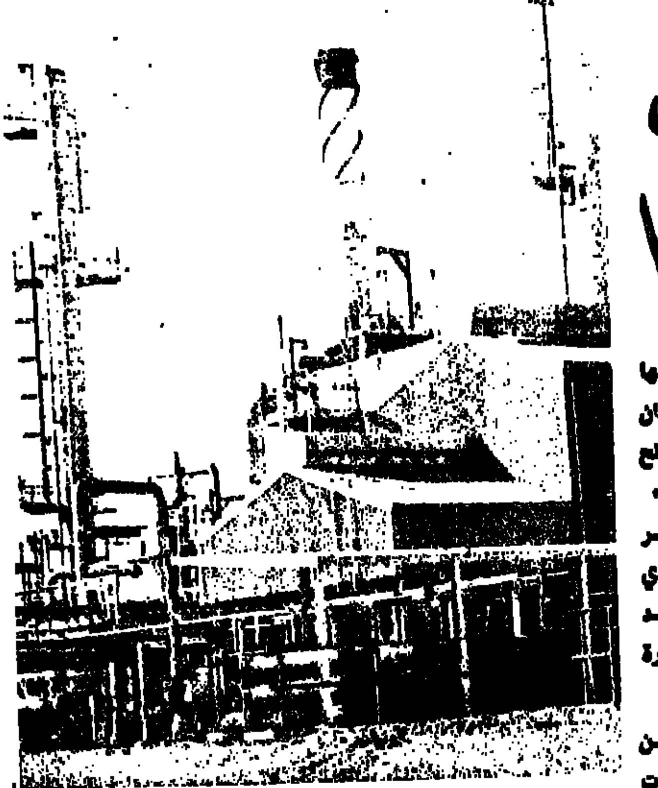
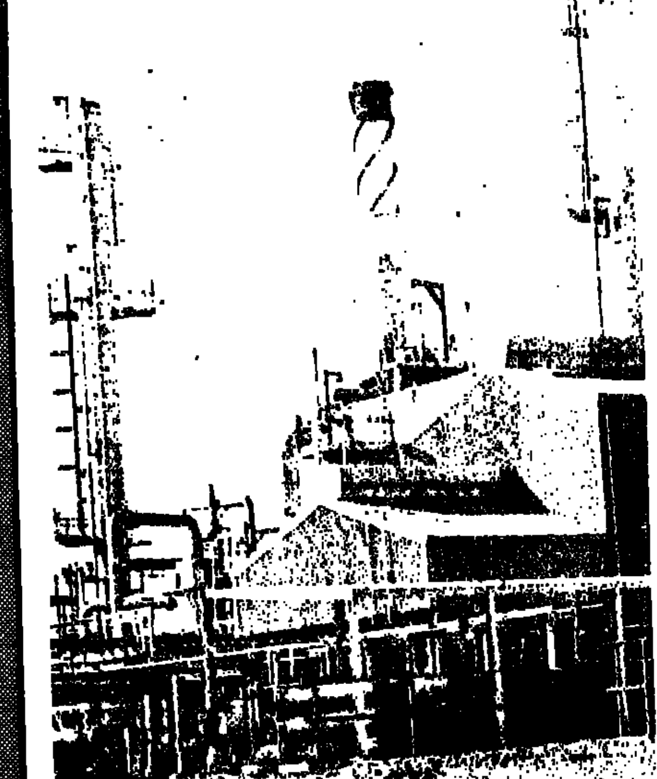
صاحب الامتياز رئيس التحرير
احمد علاوي
مدير التحرير
عاكف حجازي

تصدر عن
مؤسسة الفجر للصحافة والنشر

المملكة الاردنية الهاشمية
عمان - شارع السلط
بجانب قصر العدل

هاتف ٣٣٨٤٨ - ص.ب ١١٥٩

المطلوب تخطيط استراتيجي عربي لمواجهة تهديدات اميركا وحلفائها

منذ بضعة اسابيع ووسائل الاعلام العالمية تتناقل تهديدات أمريكية صريحة لدول النفط ومنابع النفط .. وقد كرر وزير الدفاع الامريكي اكثر من مرة حديثه عن خطط الغزو الجاهزة للتنفيذ في حالة « تهديد مصالح الولايات المتحدة في مجال الطاقة »

واذا نظرنا هذه الايام الى ما يجري على الساحة الامريكية لوجدنا ان ثمة اعداد منظم ومتصاعد للرأي العام الامريكي لاجراءات عنيفة قد تتخذها ادارة البيت الابيض لتأمين الحصول على

النفط بكميات واسعار « مناسبة » فالطوابير التي تقف امام محطات بيع المحروقات في طول الولايات الامريكية وعرضها لم تأت هكذا صدفة او نتيجة نقص حقيقي في الطاقة .. وتعليقات الصحف

الامريكية وتحقيقاتها وتحريضاتها المكشوفة ضد دول النفط وخاصة الدول العربية منها تاتي جزءا من السياق التخطيطي والاعدادي للاجراءات الخطيرة المنوي اتخاذها

ويعتقد بعض المراقبين ان الشتاء القادم سوف يشهد تكثيفا لا مثيل له في تعبئة الرأي العام الامريكي خاصة والغربي عامة لاعمال قد تصل الى حد التدخل المسلح في هذه المنطقة غايتها اعادة السيطرة على منابع النفط واستخراجه وتسويقه وتسعيره !

وزير مالية الولايات المتحدة طرح ارقاما ذات دلالات في احدى تصريحاته الاخيرة حيث يقول ان زيادة أسعار النفط الاخيرة ستكلف حكومته اكثر من ١٤ بليون دولار زيادة عما كانت تدفعه قبل ذلك .. واذا علمنا أن الولايات المتحدة تدفع سنويا ما يزيد على ٢٠ مليار دولار ثمن فاتورة النفط وانها

تعاني من عجز في ميزان مدفوعاتها يزيد على ١١ بليون دولار ، فان الاحاديث عن الغزو والتدخل المسلح وما شابه تصبح جدية وخطيرة .

لقد حاولت واشنطن خلال مؤتمر قمة الدول السبع الصناعية الذي انعقد في طوكيو مؤخرا تجنيد تأييد حلفائها الغربيين لمغامرة

خطيرة في الشرق الاوسط .. ولكن دول اوروبا ومعها اليابان كانت حذرة خصوصا وأنها تعتمد اعتمادا مطلقا على نفط العرب في حين ان الولايات المتحدة لديها مخزونات احتياطية كافية لمواجهة ازمة

في زمن محدود .. هذا الحذر الاوروبي والياباني لم يكن كافيا لتقييد ايدي الامريكيين أو لوضع خططهم الحربية للتدخل في الخليج على الرف . بدليل أن تصريحات المسؤولين لامريكيين ذات الملامح

التهديدات مستمرة ، بل وتحركات الاسلحة الامريكيةالبحرية والجوية تصب في هذا الاتجاه .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : ما هو رد الفعل العربي ازاء هذه الاخطار ؟

هل تحسست دول النفط العربية بحقيقة الاخطار واتخذت العدة اللازمة لمواجهتها . أم أننا كالعادة نؤمن بالتفكير الخرافي ونتصور ان الامور تحل نفسها بنفسها !

لقد استنكرت شخصيات عربية نفطية عديدة تهديدات واشنطن ولكن هل يكفي الاستنكار والرفض أم يجب اتخاذ اجراءات عملية للمواجهة المحتملة في أي وقت !

ان لدينا اموال مستثمرة في الولايات المتحدة تزيد على ٥٥ بليون دولار ، بل ان ثمة ارقام

تتعدى المئة بليون دولار فهل فكرنا باجراء يحول دون تجميد هذه الاموال أو الاستيلاء عليها من قبل الامريكيين في حالة وقوع مجابهة ؟. ثم أن واشنطن هي التي تتولى عبر

أجهزتها المتعددة الاشراف على خطط التنمية والتدريب في العديد من بلدان النفط ، بل وهناك عشرات الالاف من عمال الدول التي تدور في فلك امريكا ، يعملون في مشاريع الدول النفطية وهؤلاء

قد يتحولون في أي وقت الى طابور خامس لجيش الغزو الامريكي، فهل اتخذنا من الاحتياطات ما يحول دون قيام مفاجات خطرة تضع ثروات امتنا بين أيدي اعدائنا ؟ ثم لا ننس اسرائيل ، والتحالف غير المقدس بينها وبين السادات وأمريكا .. وهذا التحالف يأخذ على

عاتقه اليوم الاعداد لما يسمونه « بحماية مصالح الغرب » أننا نعيش فوق فوهة بركان وكل الابخرة والاصوات تشير الى قرب انفجاره فهل نعي ما هو مطلوب منا لحماية ثرواتنا واراضينا ومستقبل امتنا .

إن دول النفط العربية بالتنسيق مع الدول العربية الاخرى التي لا تملك النفط مدعوة الى تدارس الاخطار التي تواجهها والتخطيط على المستوى الاستراتيجي لحماية مصير ومستقبل امتنا . وما لم نسارع الى ذلك فاننا نضع انفسنا في اخطر المواقف واصعب الظروف .

موقفنا

الاستيطان والسرطان



بقلم : احمد علاوي

ما زالت ملامح الصورة ، صورة الاحتلال البشع التي عشتها من الخارج اثني عشر عاما .. ومن الداخل ٢٤ ساعة اكانت كانها الدهر ، مازالت الصورة تلح علي ، تستولي على مشاعري مثلما تتحكم في فكري وكلما تخيلت ان الصورة قد اخذت تشكيلها النهائي واكتملت ملامحها ، كلما برزت عناصر جديدة وظلال عديدة وانا في زحمة الفكر المهموم والاحاسيس المتدفقه منذ قادتني الاشواق الى الزيارة المرعبة ..

.. قبل ايام ذكرني ولدي لؤي ، الذي رافقني في الزيارة ، ببعض الظلال والاضواء ، ظلال الحزن واضواء المستقبل قال لؤي الذي ولد في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ يوم النكسة .. ارايت ياوالدي كيف كان جنود الاحتلال على الجسر وفي المدن والقرى وعلى الطرق يحملون السلاح وايديهم دائما على الزناد .. وتساءل : الى متى يظلون هكذا؟ لقد مضى على النكسة اكثر من اثني عشر عاما وما زالت نفس النظرة في عيونهم ، نظرة الخوف والشك والقلق ... بل نظرة الرعب رغم السلاح الذي لم تفارقه ايديهم لحظة واحدة وهم يشحولون بين الاهل يزرعون الموت . . وعبثا يحاولون زراعة الخوف .. قلت .. نعم ياولدي انهم بالفعل يزرعون الموت ولكنهم فشلوا رغم كل اسلحتهم في زراعة الخوف . . لقد نجحوا في شيء واحد ، من خلال هذا المظهر المدجج بالسلاح الذي تبدوا فيه طوال سنوات الاحتلال نجحوا في تاجيج الكراهية ، وتبديد اية بارقة احتمال بالسلام والهدوء والطمانينة ..

ان البندقية التي يحملونها ليل نهار رمزا لسبب وجودهم ، ولواقع هذا الوجود وابعاده في ارضنا المحتلة يؤكدون هذا الوجود القاهر بهذا الفوهة القاتلة .. وقد تناسوا او جهلوا دروس التاريخ . . ان تاريخ الامم ، كل الامم ، وفي كل العصور لم يشهد وجودا قائما على البندقية او اي سلاح يستمر الى الابد .

البندقية لا تفتح ثغرة في الجسد فحسب ، ولكن الاخطر والاهم انها تفتح جرحا لا يندمل من الكراهية والحقد واستمرار رفعهم لهذه البندقية يعني استمرار تعمق الجرح واتساعه وانتشار الكراهية ..

ان اثني عشر عاما ، من عمر التاريخ فترة ضئيلة وبقاؤهم فوق ارضنا هذه المدة لا يعني ، باي حال من الاحوال ، انهم سيبقون ، او انهم جذوروا لهم تنمو ان التلم الذي تحدثه رشقة رشاش لا يمكن ان يستنبت اي شيء قابل للحياة او البقاء سوى الحقد . . وهذا ما فعلوه ومازالوا يفعلونه كل يوم . .

.. وتمتد الصورة امامي بكل ابعادها .. وفي العمق منها تتبلور ارادة المستقبل .

فقبل ثلاثين سنة فتحت بنادقهم ثقوبا كثيرة .. وترعرعت الكراهية حتى باتت جزءا حيويا من الجينات فكان ميلاد جيل رضع مع حليب الامهات كراهية رهيبة لاعداء الوطن والارض، وتغذت هذه الكراهية ونمت من جينات الكراهية الموروثة ، في الاباء الذين طردوا من حيفا واقتلعوا من الساحل الفلسطيني والجبل والوادي ..

وما ان تفتحت في هذا الجيل براعم القوة والرجولة حتى اندفع يزرع الموت في جسد الاعداء فكان كل من ولدوا يوم النكبة قد تحول مع اطلالة الرجولة الى قذيفة .. وكانت التضحيات والبطولات التي شهدتها الساحة طوال سنوات وما زالت ..

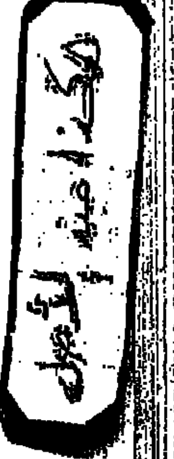
.. وانطلع في عيني لؤي الذي ولد في الخامس من حزيران وتمتد امامي حقول سنابل حباتها في القنابل هذا الجيل الذي ولد مع النكسة وتحت قنابل الطائرات وفي غراء النزوح والماساة . . هذا الجيل الجديد الذي ورث من الاب والجد جنيات الكراهية .. وراى بام عينيه جنود الاحتلال فوق ارضه وايديهم على زناد البنادق .. هذا الجيل يتاهب الان لدخول ميدان البطولة والتضحية ، وهو جيل يختلف في الدرجة عن الجيل ضرب سبقه ، جيل تعمق الحقد في قلوب ابنائه الى درجة بات ينضج قبل الاوان ..

ترى ما الذي يجري الان وعلى المدى القريب ، وليس البعيد .. انني ارى صورة لقاء هائل القوة والفاعلية لقاء جيل الذين ولدوا مع النكبة .. مع جيل الخامس من حزيران جيل الذين ولدوا تحت هدير الطائرات وبين انفجارات القنابل .. اي لقاء واي مواجهة بين هذين الجيلين من جهة وبين جيلي ابناء العدو الذين قال عنهم موشى ديان انهم جيل انتصارات الجنرالات عام ١٩٤٨ وجيل ساسة عام ١٩٦٧ !

انني المح في الصورة الممتدة امامي اندفاع نهر من الحقد المقدس يهدر كالصواعق .. والذين اقاموا السد طوال ثلاثين عاما يتراجعون وينهار فوق رؤوسهم سد الظلم والاحتلال واغتصاب الارض وتشريد اهلها .. ان الحق لابد منتصر ، رغم كل ظواهر القوة ومخططات البقاء والتوسع والعدوان .

.. ولكن ثمة بقعة سوداء خطيرة تتبدى امام ناظري في الصورة القائمة .. انها بقعة خطرة كخلية السرطان البشع ، ومعي رغم انها جزء من ظواهر القوة ومخططات العدوان ، وما زال ، فرضها بالقوة والعدوان انها بقعة سرطان الاستيطان ..

ولان السرطان هو اخطر امراض العصر ، ولان البقعة السوداء تحاول ان تنشر خلاياها في كل ملامح الصورة لتزيد من عتمة الظلال وتقلص من حجم الضوء ، ضوء المستقبل الذي يتفجر في عيون جيلي النكبة والنكسة فان معالجتها تتطلب الكثير الكثير من الوعي والدراية والتخطيط والعمل .. ولكي نستقصي الابعاد الخطيرة لهذه البقع السرطانية بتفصيل اكثر فسيكون لنا لقاء اخر حول هذا الموضوع الخطر .



مشاريع صناعية واسعة في قطر




منذ فجر استقلال دولة قطـــر الشقيقة وهي تعمل بدأب على تنمية اقتصادها اخذة بعين الاعتبار عامـل توفر النفط فيها والحاجة الى اقتصاد متوازن يستطيع الصمود في وجـــه التقلبات التي تصيب قطاع النفط .

وقد اخذت قطر الشقيقة نهجـــا صناعيا في اطار الظروف البتروليـــة المتوافرة حاليا فاقامت مصنعا للحديد والصلب يعتبر من اهم واحدث هـــذه الصناعات في المنطقة .. ومع بـــدء تشغيل هذا المصنع دخلت قطر عصر الصناعة الثقيلة كما انها استفـــادت جيدا من توافر النفط وما ييسره مـــن اقامة صناعات بتروكيماوية هامـــة ان مجمع البتروكيماويات في قطر سوف يضع الدولة الشقيقة في عصـــــر الصناعات الاستهلاكية الخفيفــــة والمتوسطة بما ينتجه هذا المجمع مـــن مادة الاثيلين التي تدخل في الصناعات البلاستيكية .

كما يسهم مصنع الاســـمدة الكيماوية الذي ينتج مادة اليوريا في تدعيم تلك الصناعات وخاصة صناعـــة الميلامين .

وبتوجيهات من سمو الشيخ خليفة ابن حمد ال ثاني امير دولة قطر فقد تم تكليف المركز الفني للتنميــــة الصناعية باعداد الدراسات الشاملة لامكانية اقامة مشاريع الصناعـــــات الاستهلاكية التي يمكن ان يقوم بهـــا القطاع الخاص ، وتبيان جدواهـــا الاقتصادية . وكذلك تشجيع القطاع الخاص بمختلف الحوافز لتدعيمـــه وتقديم القروض بفائدة بســـيطة واعفائه من الرسوم الجمركية وتسهيل اقامة الخدمات والمرافق الضرورية .

وقد انحصرت الدراسات التـــي يجريها المركز الفني للتنمية الصناعية في ١٨ صناعة ويمكن تقسيمها الـــى مجموعتين اساسيتين هما :

١ — الصناعات التي تقوم عـــلى اساس استخدام المواد الخام المتوفرة

٢ — الصناعات التي تستورد خاماتها الاساسية من الخارج ثم يتم تصنيعها في قطر .

المجموعة الاولى

وتضم المجموعة الاولى المزمـــع انشاؤها

أ — مجمع البلاستيك

ويبدأ العمل من خلال مصنـــــع البتروكيماويات حيث يسيل الغـــاز الطبيعي وينفصل غاز الايثان ويحـــول الى اثلين ثم بولي اثلين الذي يستخدم في تطوير صناعة البلاستيك .

ان صناعة البلاستيك التـــــي يجري العمل لاقامة مجمع لها على غاية من الاهمية لانها يمكن ان تغطي حاجة السوق المحلية كلوازم وادوات المنزل والاكياس ولعب الاطفـــال ومواسير الماء والكهرباء وصناديق البطاريـــات السائلة .

ب — صناعة الميلامين

ان مصنع الاسمدة الكيماوية اليوريا وهي المادة اللازم لصناعة الميلاميـــن لانتاج الادوات المنزلية كالاطبـــاق والاكواب غير القابلة للكسر والتـــي تتحمل درجة حرارة عالية .

وتقوم الدراسة بهذا الشـــان على اساس اقامة صناعة للتصديـــر الخارج نظرا لتوافر المادة الخـــام بكميات كبيرة في دولة قطر .

ج — صناعة المواد الغذائية

كالبسكوت والمعلبات الغذائيـــة

د — لوازم البناء

تحتاج قطر الى مواد بنائيـــــه عديدة وبكميات كبيرة لمواجهـــــة احتياجات النهضة العمرانيـــــة الواسعة التي تشهدها . وقد بلغـــت استيرادها ما قيمته ٢٢٣ مليون ريال قطري من هذه اللوازم باستثنـــاء والاسمنت .

أ — صناعة الطوب وخاماتها متوفرة في قطر . وقد بدات صناعة الطوب الاسمنتي منذ فترة ومن احـــدث مصانعها مصنع الطابوق التابع لشركة علي بن علي بطاقة انتاجيه تصل الى ٣٥٠ طنا يوميا ويمكن مضاعفـــــة الكمية .

٢ — صناعة مواسير والـــــواح الاسبتوس وعند اقامة المصنع يمكن تصدير ٨٥ بالمئة من انتاجه للـــدول المجاورة .

المجموعة الثانية

اما المجموعة الثانية فتضـــــم الصناعات التالية :

١ — صناعة الورق

كالمحارم الورقية ولفائف التواليت ولفائف المطبخ وفوط المائدة والفـــوط المائدة والفوط الصحية للاطفـــــال والسيدات .

وفي قطر حاليا مصنع للاكياســـ الورقية يغطي حاجات السوق ، كمـــا تغطي المطابع حاجة قطر مـــــن القرطاسية والملفات .

٢ — صناعة الطلاء بانواعه

وقد اثبتت الدراسات جدوى اقامة هذه الانواع وهي : —

أ — الاملشن .

ب — الطلاء المضاد للصدا .

ج — الطلاء البحري للسفن الذي يوفر على الدولة ما قيمته ١٨ مليون ريال سنويا .

واثبتت الدراسات ان طاقـــــة الاستهلاك المتوقعة عام ١٩٨٢ ستصل الى حوالي ٤٠٠٠ طنا في قطـــر و ١٠٠ الف طن في دول الخليـــج العربي .

٣ — لوازم الكهرباء

وتشمل على لوازم السيارات كلوحات التوزيع ومفاتيح وماخذ كهربائيـــة والدوايات ولمبات كهربائية وغيرها .

وتبلغ واردات الدولة من هـــذه المواد ١٩٥ مليون ريال .

٤ — منتجات كيماوية

وهي تقوم على اساس التفاعلات الكيماوية التي تحتاج الى حـــرارة زائدة وكما هو معلوم فالطاقة متوفرة

ويبدو مع نهاية هذا العام انتاج هذا المصنع الذي اقيم في الدوحـــة بطاقة ٣٠٠٠ طن ســـنويا ويمكن مضاعفتها . ومن هذه المنتجات :

أ — مساحيق الغسيل وسوائـــل التنظيف .

ب — مستحضرات التجميل كالصابون والتواليت والعطور ومواد التواليت الاخرى .

ومن المتوقع ان يصـــل الاستهلاك عام ١٩٨٢ الى ٢٤٠٠ طن في قطـــر و٥٠ الف طن في الخليج .

٥ — صناعة البطاريات

أ — البطاريات السائلة وتحتاجها كل سيارة تستهلك قطر منها سنويا بقيمه ٤ ملايين ريال .

ب — البطاريات الجافة لاجهـــزة الراديو ومصابيح الاضاءة وسيتـــم تصديرها للخليج .

٦ — اطارات السيارات

وهي من الصناعات المتوســـطة التي بدات قطر تشعر بالحاجة لهـــا نظرا لازدياد عدد السيارات فيها .. وتغطي هذه الصناعة التي تســـتورد خامات المطاط في الخارج ٧٠ بالمئـــة من متطلبات السوق المحلي بجميـــع المقاسات .

٧ — اجهزة التكييف

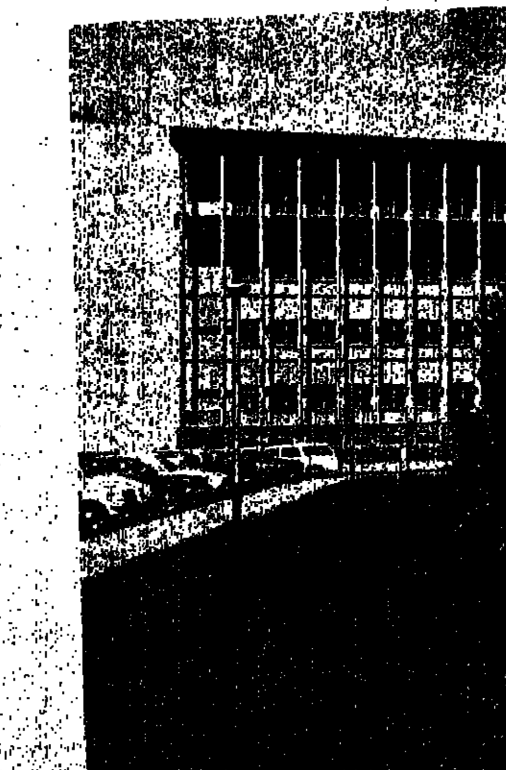
ان اقامة مثل هذه الصناعة فـــي قطر امر ملح بسبب الاجواء الحارة والرطوبة الشديدة في المنطقـــة .. وسيجري استيراد مواسير النحاس والواح الالمنيوم والصاج ثم كبسهـــا وتجميعها وشحنها بالفريون .

٨ — تعليب الزيوت وصناعة السمن الصناعي

وهي صناعة مهمة باعتبارهـــا تغطي اموال الصناعات الغذائيـــة الضرورية .

ان الهدف من اقامة هذا المشروع الكبير هو دعم الاقتصاد القطـــري لتخفيض قيمة الواردات ومما يذكر ان قطر استوردت خلال الفتـــرة ١٩٧٤ — ١٩٧٧ ما قيمته ١١ الـــف مليون ريال ، منها ٥٠٠ مليون ريال من الصناعات المذكورة .

ان اقامة الصناعات المشار اليها يعني اسهاما كبيرا في النهضة الشاملة التي تشهدها دولة قطر الشقيقـــة وضمانا مهما للاجيال القادمة .



لم يكن خافيا حتى قبل التدخل الاسرائيلي المباشر في جنوب لبنان ان اسرائيل تخطط للاستيلاء على منابع نهر الليطاني والسيطرة على مياهه واستغلالها في اعمال الري وتوسيع الرقعة الزراعية .

غير ان احدا لم يكن يعـــلم ان اسرائيل تخطط للسيطـــرة على مصادر المياه في الضفة الغربية ، حتى عندما بدأ الاسرائيليـــون يتحدثون عن تاثير مياه الضفة على مستوى مصادر المياه في اسرائيـل لم يخطر ببال أن هـذه القضيـــة ستصبح احد المطالب الاسرائيليـة الرئيسية التي تستند اليها فـــي رفضها الانسحاب من المنطقة .

ويبدو ان سكوت اسرائيل عـــن تنفيذ مخطط الليطاني كان مرتبطا بعدم الكثافة السكانية واكتفائهـــا بالمياه المتوفرة لديها سواء لاغراض الزراعة أو اقامة المباني في المـــدن والقرى والمستوطنات، فتاخير تنفيذ هذا المخطط لم يكن يعني صـــرف

النظر عنه وانما كان انتظـــارا للوقت المناسب وزيادة الحاجة الملحة لمياه الليطاني على ضوء الزيـــادة المتوقعة في عدد السكان واقامـــة المزيد من القـــــرى والمزارع والمستوطنات تبعا لهذه الزيادة .

الا ان اظهر اخر تقرير وضعتـــه الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٧٧ أن كميات المياه فـــي اسرائيــــل قد انخفضت الى ١٦٨٥ مليـــار متر مكعب مقابل ٣٨ مليار متـــر مكعب في أوائل الخمسينات حيـــث بدات اسرائيل في تنفيذ مشاريـــع الري على بحيرة طبرية وتجفيــــف

سهل البطون وجر المياه الى داخـل اسرائيل . وعندما بدأت الـــدول العربية تستعد للرد على ذلـــك بتحويل مجرى روافد نهر الليطاني بدأت المناورات والضغوط الدولية

تحتاج اليه اسرائيل من الميـــاه لمواجهة التزايد المستمر في عـــدد المستوطنات التي اصبحـــت الان تتجاوز السبعين مستوطنة بـــين مدنية وعسكرية وزراعية موزعـــة في الاغوار وفي مناطق الخليل وبيت لحم والقدس ورام الله ونابلس . ، ومما جعل اسرائيل تتحول الـــى مؤقتا من مياه الليطاني الى الضفة الغربية انها بحكم احتلالها للضفة

تستطيع ان تتحرك بسهولة ودون عوائق دولية كما هو الحال في جنوب لبنان . بدأت اسرائيل الحديث عن مياه الضفة الغربية كضـــرورة اقتصادية ثم تحولت تدريجيا الـى ربطها بمستقبل المستوطنـــات وأصبحت الان مشكلة مياه الضفة الغربية موازية تماما لمشكلة الامن

التي تصر عليها اسرائيل وتتخذها حجة في اية مفاوضات . وسخـــرت اسرائيل خبرائها الى الادعاء بأن زيادة حجم المياه في الضفة الغربية تؤثر على انقاص المياه في اسرائيل وهذا يؤثر على الزراعة الاسرائيلية وجاءت الخطوة التالية عندما اعلنت اسرائيل أن مصادر المياه في الضفة الغربية يجب أن تبقى تحـــت

لوقف هذه الخطة وبالفعل صـــرف النظر عنها ، وبقيت اسرائيـــل تستغل مياه بحيرة طبريا بمعدل ٣١٠ ملايين متر مكعب سنويا، الى جانب ٣٢ مليون متر مكعب تحتـــج

سيطرتها لان ذلك أمر حيـــوي وضروري لمستقبل الزراعة والميـــاه الاسرائيلية ، ولذا جاء مشروع الحكم الذاتي الذي طرحه مناحم بيغـــن ليؤكد حق اسرائيل في السيطـــرة على مصادر المياه لضمان تأمـــين مخزون اسرائيل من المياه من جهة

ولضمان بناء المستوطنات التي تقام في الاراضي العربية المحتلة .

وبالفعل بدأت اسرائيل في توجيه مياه الضفة الى المستوطنات على مياه الضفة الى المستوطنات على حساب احتياجات السكان العـــرب لاغراض الشرب والري .

وبهذا تحقق اسرائيل هدفـــين في وقت واحد ضمان حصـــــول المستوطنات والزراعة الاسرائيليـــة

على مياه الضفة وفي نفس الوقـت تعمل على تقليص الزراعة فـــي الاراضي العربية بما في ذلـــك الاشجار .

وقد حققت اسرائيل هذين الهدفين لانها سيطرت على عمليات حفر الابار وكيفية استغلال مياههـــا .

كما انها تشترط الاشراف علـــى عملية حفر الابار الارتوازية لكـــي تتمكن من مراقبة ضخ المياه .

وامعانا في التضليل من اجـــل الاستمرار في سرقة مياه الضفـــة الغربية ادعت اسرائيل ان كميات المياه في الضفة لا تتجاوز ٤٠٠ مليون

مترا مكعبا سنويا الا أن التقديرات الصحيحة ، تؤكد ان كميات المياه في الضفة من جميع المصادر تبلـــغ ٨٧٠ مليون متر مكعب حســـب احصاءات عام ١٩٦٥ .

فاسرائيل تحاول اخفاء كمية المياه في الضفة من اجل ان تبقى مخزونة لخدمة الاغراض والاهـــــداف الاسرائيلية في المستقبل ، والحقيقة التي لا تحتاج الى اثبات بـــان اسرائيل تواجه احتياجات كبـــيرة

من المياه لاغراض الاستيطـــان واستمرار الاحتلال وخدمة الاهـداف المسكرية والزراعية وهذا ما جعلها تجعل من السيطرة على ميـــاه الضفة شرطا من شروط تنفيـــذ الحكم الذاتي ، ولم تكتف اسرائيل

بهذا بل حصلت على تنازل مصري قدمه السادات وهو السماح لاسرائيل بالحصول على مليون متر مكعب من مياه سيجري سحبها الى صحـــراء النقب .

وعلى ضوء توقـــع الخبـــراء الاسرائيليين ان يصل حجم الطاقة المائية الاسرائيلية الى ٥١٠ ملايين متر مكعب عام ١٩٨٥ فانه يمكـــن تصور المخطط الاسرائيلي الرامـــي الى الاستيلاء على مياه نهـــر الليطاني

من نهر اليرموك سنويا بموجـــب مشروع اليركون .

ومع الزيادة الكبيرة في عدد سكان اسرائيل تجاوز الثلاثة ملايين ونصف المليون حسب احصاء عـــام ١٩٧٦ وما رافق ذلك من زيادة عـــدد المستوطنات ومساحــــات الارض الزراعية المروية ، ارتفع استهلاك اسرائيل من المياه الى ١٦٠٠ مليون متر مكعب سنويا في حين كان عام ١٩٤٨ لا يتجاوز ٤٣٢ مليون مـــتر مكعب سنويا اي أن النسبة التـــي

كانت تستهلكها اسرائيل مـــن طاقتها المائية ارتفعت من ٣٥٪ عام ١٩٤٨ الى ما يزيد عن ٩٥٪ عام ١٩٧٧ .

ازاء هذا الوضع وجدت اسرائيل أن الوقت قد حان للمباشرة فـــي مشروع الليطاني ولذا عمدت الـــى استغلال الازمة اللبنانية وتصعيدها والتدخل المباشر في جنوب لبنان من

اجل التوصل الى السيطرة الكاملة على منابع نهر الليطاني ، وعلـــى الرغم من تذبذب هذا التدخل بـــين المد والجزر لاسباب سياسية ودولية

الا ان اقامة دويلة سعد حــــداد تتيح لها العمل تدريجيا في الوصول الى نقطة المباشـــرة الفعلية في الاستيلاء الكامل على مياه نهـــر

الليطاني وهي وفيرة اذ يبلغ حجـم ما يصل من مياه هذا النهر الـــى

البحر سنويا حوالي ٧٠٠ مليـــون متر مكعب ، كما ان حجم مياه نهر

الحاصباني يبلغ ... مليون متر مكعب سنويا ونهر الوزاني ...

اما حجمه ٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا .

اما بالنسبة لمياه الضفة الغربية فانها تشكل جانبا رئيسيا مهما

السعودية تؤكد أن حل قضية الشرق الاوسط هو مفتاح لحل مشاكل الطاقة في العالم



الرياض — مراسل الفجر الاقتصادي

اعلن الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ان المملكة العربية السعودية عملت ولا زالت تعمل بصدق واخلاص على توفير انتاج مناسب من البترول والغاز شعورا منها بالمسئولية المشتركة في المجتمع الدولي ، ولكن شعورنا بمسئوليتنا نحو الاجيال القادمة في المملكة العربية السعودية يقتضي منا ايضا تحري الدقة وايجاد توازن محسوب بين الحاضر والمستقبل .

بالنسبة لكثير من الناس في مختلف انحاء العالم اصبح اسم المملكة العربية السعودية عنوان لكلمة بترول لذا فان القاء بعض الضوء على الموقف البترولي السعودي يبين بشكل واضح هذه الحقيقة . فالمملكة كدولة منتجة للبترول تتمتع بخصائص رئيسية تجعلها تختلف جذريا عن غيرها من الدول المنتجة للبترول . غيرها من الدول المنتجة للبترول . فكما اشار الشيخ احمد زكي يماني في محاضرة القاها في جامعة الرياض ترجع اهمية المملكة العربية السعودية في السوق البترولية العالمية العوامل التالية :

اولا — السعودية دولة عربية منتجة للبترول . لذا فهي تشترك مع الدول العربية الاخرى في عدد من المصالح الخارجية تأخذ في اكثر الاحيان طابعا سياسيا تخرج فيه دول اخرى منتجة للبترول مثل ايران ، فنزويلا والدونيسيا عن هذا الاطار . وفي داخل هذا الاطار فان المملكة العربية السعودية ملتزمة شكلا وتفصيلا العربية التي تجيء مشكلة فلسطين لتحتل القلب منها . وهذه المصالح ضمن هذا الاطار السياسي لا تشترك فيها دول بترولية : مثل ايران او اندونيسيا .

ثانيا — تملك السعودية اكبر احتياطي في العالم . وبالتحديد فان ٢٧٪ من اجمالي نسبة الاحتياطي العالمي للبترول يكمن في المملكة العربية السعودية . هذا يعني ان نظرتها الى المستقبل تمتد كثيرا وكثيرا لا بعد ما تمتد اليه نظرة دولة اخرى مثل ايران ذات الاحتياطي الكبير الذي اذا قرن بانتاجها جعل نظرتها الى المستقبل اقصر طولا ،

وهذا يعطي لهذه البلاد مركزا دوليا يختلف في التعامل الدولي وفي لعبة السياسة والاقتصاد عن المركز الذي تحتله الجزائر مثلا او فنزويلا .

ثالثا — تنتج السعودية اكثر بكثير مما تحتاج اليه لمتطلباتها المالية ولذلك تكدست لديها اموال تسمى « الفائض النقدي » وهذا بالتالي اعطاها قوة مالية اذا ما اضيفت الى قوتها السياسية سوف يعطيها وضعا خاصا يميزها عن زميلاتها من دول الاوبك .

رابعا — السعودية دولة منتجة للبترول محافظة ومعتدلة وهي تنتسب سياسيا لما يسمى بالعالم الحر وبذلك تختلف عن دولة اخرى تحمل راية الثورية وهي ان اجتمعت مع المملكة في العروبة او في ضخامة الاحتياطي او غير ذلك فانها تختلف عنا في لون الراية التي ترفع على ارضها .

خامسا — تنتج السعودية انواعا مختلفة من الزيوت : الزيت العربي الخفيف والزيت العربي المتوسط والزيت العربي الثقيل .. الخ . كما ان هناك زيوتا اخرى اكتشفت وسيتم استخراجها وتصديرها في المستقبل وهذا سوف يعطيها مركزا فريدا في اقتصاديات البترول وسوف يدعم موقفها في طريقة تسعيرة .

سادسا — السعودية دولة لم تبلغ من التطور ما بلغته دول نامية اخرى منتجة للبترول لذلك فان نظرة المملكة الى تسعير البترول والى مستقبل الطاقة تختلف عن غيرها من الدول النامية الاخرى . وخلال السنوات القادمة فان المسئولين الحكوميين يبذلون جهودا حثيثة لتطوير البلاد ، تطوير الارض وانشاء الصناعات والبحث عن مصادر جديدة للدخل تعوضها عن البترول في المستقبل .

سابعا — السعودية دولة منتجة اسلامية ، ورغم ان قرابة ٧٠٪ من احتياطي البترول تملكه دول اسلامية فان هذه الكتلة لم تدخل حتى اليوم في نطاق اللعبة البترولية ، كما ان القوة الاسلامية لم تبرز من خلال البترول . لذا فانها ليست لها اي نفوذ في مجال الاستراتيجية البترولية .

ولقد ساهم الموقف البترولي السعودي المتعاظم بشكل فعال في زيادة قوتها الاقتصادية وبالتالي في موقعها السياسي .

ورغم ان الثورة البترولية والقوة النابعة منها هي امر جديد لم يعرفه القادة السعوديون الا حديثا ، فان البترول واهميته الاستراتيجية في الشئون الدولية كان امر لم يخف عن الساسة العرب والسعوديين منذ بدء اكتشاف البترول في المنطقة فخلال المقابلة التاريخية العاهل السعودي الملك عبد العزيز مع الرئيس الامريكي روزفلت خلال الحرب العالمية الثانية نجد ان الملك الراحل يقول : « ان من يسيطر على حقول البترول الجديدة في الشرق الاوسط سوف تكون لديه القوة لكي يصنع السلام او الحرب » .

وحتى حرب رمضان عام ١٩٧٣ ، فان المملكة العربية السعودية لم تكن تفضل الاستخدام السياسي لسلاح البترول . وقد اكد جلالة المرحوم الملك فيصل مرارا وتكرارا ان « البترول والسياسة يجب ان لايخلط بينهما ولم تتغير نظرة القيادة السعودية الراهنة عن ذلك الموقف لقد استمرت المملكة تنظر الى البترول كمورد اساسي للدخل يمكن ان يسخر لبناء القوة العسكرية والاقتصادية الدول العربية التي تقع في خط المواجهة مع اسرائيل والتي تقوم بتحمل مسئوليات الدفاع . وقد اعطى وزير البترول السعودي الشيخ احمد زكي يماني تفسيرا لسلاح البترول في نوفمبر ١٩٧٣ عندما قال: لا بد ان اقول اننا لا نؤمن باستخدام البترول كسلاح سياسي بشكله السلبي ، اننا نؤمن بأن الطريقة المثلى هي التعاون الحق مع الغرب ، خاصة مع الولايات المتحدة الامريكية وبهذه الطريقة فانه سوف تنشأ روابط اقتصادية وثيقة سوف تنعكس في النهاية على علاقاتنا السياسية .

لذا فان سياسة المملكة العربية السعودية البترولية تعتمد على الاسس التالية :

اولا : توفير كمية الانتاج المناسبة من البترول التزاما بمسئولياتها تجاه المجتمع الدولي وعملا بمبدأ التعاون لخير البشرية ، فالمملكة كدولة بترولية ذات احتياطي تشعر بمسئولية كبرى تجاه العالم الصناعي لذا فقد عملت على أن توفر طاقة انتاجية تفي باحتياجات الدول الصناعية حتى ولو كان ذلك على حساب بعض التضحيات . وما المبادرة السعودية الاخيرة بزيادة انتاجها البترولي تلبية لتزايد الطلب العالمي الا ايمانا منها بأن مصيرها مرتبط بمصير الدول الصناعية التي لا شك تؤثر على الاقتصاد العالمي الذي لا تألوا المملكة جهدا في سبيل تدعيمه والحفاظ على استقراره ، الا ان هذه المسؤولية يجب الا تكون من جانب واحد ، لذا فعلى الدول الصناعية الكبرى أن تبحث بجد وفعالية عن البدائل المناسبة للبترول ، فرغم الاحتياطي العالمي الذي يمثل الاحتياطي السعودي جزء الاكبر فيه من احتياطي عالمي الا انه احتياطي معرض للزوال فهو ثروة ناضبة لا تتجدد ، « فبرميل البترول السعودي الذي يخرج من الحقل الى الدول المستهلكة يذهب بدون رجعة ولا يمكن تعويضه ابد » ..

ثانيا : الالتزام بسياسة تسعير معتدلة للطاقة تعتمد على الزيادة المتدرجة في الاسعار والتي تتناسب مع ظروف السوق والتي تستطيع اقتصاديات الدول الصناعية من التكيف لها ، لذا فلا عجب أن نجد أن المسئولين السعوديين يعلنون دوما سواء في السر أو العلانية بشكل لا يقبل الشك رغبتهم في تخفيض اسعار البترول أو ابقائها في مستواها الحالي على الاقل ، الا أنهم يؤمنون أيضا ان هذه السياسة لا يمكن ان تتحقق دون تخفيض استهلاك الدول المستوردة للطاقة وترشيد استخدمها .

ثالثا : توفير الحد الادنى من مستوى المعيشة للمواطنين ومن المداخيل المناسبة للدولة التي يمكنها بها تمويل خطط التنمية التي تهدف الى بناء المجتمع السعودي واللحاق بعجلة التقدم ، الا انها في سبيل ذلك تهدف الى تحقيق التوازن والعدالة ليس فقط بين الاجيال الحالية ولكن الاجيال القادمة ايضا .

وأن القاء نظرة على خطط التنمية السعودية هو دليل جازم على التزام المملكة بمسؤولياتها الداخلية تجاه مواطنيها ، ولقد رصدت المملكة للخطة الخمسية الثانية للتنمية ميزانية تقدر ب ١٤٢ بليون دولار امريكي أو ما يعادل حوالي ٥٠٠ بليون ريال سعودي ، ولقد تم انجاز ضخم في هذا المضمار اذ استطاعت هذه الخطة حتى الان أن تحقق معدل نمو بلغ ٤ر١٥٪ للانتاج الوطني العام اي بما يزيد بنسبة ٤ر٢٪ على الهدف المقرر في الخطة ، وكان هذا النمو بارزا في القطاع الخاص غير البترولي حيث بلغ معدل النمو ١٨٪ متجاوزا هدف النمو المقرر في الخطة بحدود ٤ر١٣٪ .

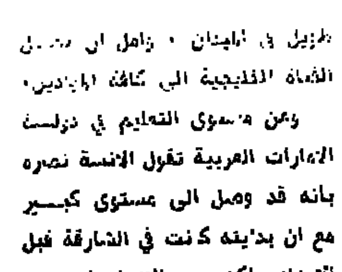
وفي سبيل تحقيق هذه السياسة السعودية المرسومة فالمملكة تسعى للعمل على استتباب الامن والسلم في المنطقة و العالم اجمالا ، لذا فان موقفها تجاه المشكلة العربية الاسرائيلية يسعى الى تحقيق السلام العادل والدائم للشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة ، فبدون الحل العادل والدائم للمشكلة الفلسطينية تؤمن المملكة انه ليس هناك اي احتمال للخروج من الدائرة المغلقة للجهود السلمية الحالية ، ومن هذا فان المسئولية الان تقع على المجتمع الدولي كافة والدول الكبرى بشكل خاص لايجاد مخرج للطريق المسدود الذي دخلت اليه مشكلة الشرق الاوسط باعتمادها لاسلوب الحل المنفرد الذي وان حقق السلام الجزئي المؤقت فانه لن يكتب له الاستمرار لقصوره عن معالجة الازمة الحقيقية وهي المشكلة الفلسطينية .. وربما ينبغي في ختام تحليلنا هذا ان نعيد ما قلناه في تحليل سابق على صفحات هذه الصحيفة وهو اعتقادنا بأن مفتاح المستقبل سواء في النزاع العربي - الاسرائيلي أو المشكلة البترولية يعتمد بشكل كبير على الدور الذي يمكن أن تلعبه المملكة العربية السعودية ، كما تعتمد أيضا على العلاقات بين الولايات المتحدة من جهة والدول العربية ، خاصة المملكة العربية السعودية من جهة اخرى ،

لذا فان المملكة العربية السعودية تعتبر ذات اهمية قصوى للسياسة الامريكية طويلة الاجل في الشرق الاوسط ، وعلى هذا فان اي تحليل لاهداف السياسة الامريكية بعيدة المدى والاختيارات المتاحة لها في المنطقة لا بد وأن تأخذ وجود المملكة العربية السعودية بعين الاعتبار ، الا انه من اجل ان تستطيع العلاقات السعودية - الامريكية من ان تكون علاقات مثمرة وعملية فانها يجب أن تقوم على التفاهم المتبادل للمصالح الطويلة - الاجل لكلا الطرفين ، فمن الصعوبة بمكان ، ان لم يكن من الاستحالة ، للمملكة العربية السعودية ان تؤمن راحة العالم الغربي ، خاصة الولايات المتحدة الامريكية ، بينما تعمل الاخيرة على امداد المال والسلاح التي يستخدمها الاسرائيليون لاحتلال مزيد من الاراضي العربية .

اننا نعتقد ان اهتمام الولايات المتحدة الجوهري في الوقت الراهن يجب الا يكون تجاه الامدادات البترولية أو ما يسمى « ازمة الطاقة » ولكن العمل على ايجاد الحل الشامل والدائم لمشكلة الشرق الاوسط حل يشارك فيه كل الاطراف المعنية ولا يقتصر على البعض منها أو ينفرد بواحدة دون اخرى ، لقد اظهرت حرب رمضان المخاطر التي تشكلها هذه المنطقة للسلام العالمي .

حوار مع طالبات جامعة دولة الامارات العربية ..

الأردن بلد مضياف والجامعة الأردنية مفخرة للجامعات العربية





استضافت الجامعة الاردنية مؤخرا وفي بداية الفصل الدراسي الصيفي عددا من طلبة الخليج العربي وخاصة طلبة الامارات العربية وذلك بهدف قضاء الفصل الصيفي هنا للدراسة والتي تأتي تجسيدا عمليا لبدء تبادل الزيارات للوفود الطلابية بين الاردن والاقطار العربية الشقيقة بهدف تعميق العلاقات بين مختلف الفئات والقطاعات في البلدين الشقيقين ومن اجل تبادل الخبرات العلمية الممكنة

وقد انتهزت « الفجر » هذه الفرصة وكان لها هذه اللقاءات مع عدد من طالبات جامعة العين في الامارات العربية المتحدة .

وجامعة العين حديثة لم يمض على تاسيسها اكثر من سنتين وهي تضم حوالي ١٢٠٠ طالب وطالبة منها ٤٠٠ طالبة والبقية طلاب يتوزعون على خمس كليات هي الاداب ، العلوم ، التربية ، الشريعة والعلوم السياسية ، كما أن الجامعة تعتمد نظام الساعات المعتمدة في الدراسة .

وتقوم الجامعة بتوفير المسكن والراتب والملابس لعموم الطلبة من الامارات ومن البلدان العربية الشقيقة ، كما تقوم بتنظيم رحلات علمية وترفيهية للطلبة للدول العربية الشقيقة والدول الصديقة، ومن الامثلة على ذلك وفد الطلبة الزائر للجامعة الاردنية والذي يضم ١٨ طالبة و ٩ طلاب والذي كانت لنا معه هذه اللقاءات :

● نصرة الانصاري — تربية وعلم نفس :

— تقول ان الاستقبال الذي صادفناه من اخوتنا في الاردن الشقيق يعبر تعبيرا صادقا عن الاصالة العربية وعن كرم الضيافة .. وهذا الجو اضفى علينا شعورا بالطمانينة والراحة وأبعد عنا شبح الشعور بالغربة .. ولو سئلت هل ترغبين البقاء لتمنيت أن تطول فترة اقامتنا هنا .

— وعن رأيها بالمستوى التعليمي في الاردن ، ترى بأنه متطور بصورة كبيرة جدا كما ان الناس هنا واعين متفتحين وهذا لاحظناه من خلال تفاعلنا مع الناس .

— وعن رأيها بالفتاة الاردنية تقول انها منفتحة ومتفتحة من حيث التعليم والتمدن ومع هذا فهي محافظة جدا .

— اما عن رأيها بفتاة الخليج — تقول بأنها خرجت حديثا لميدان ومعترك الحياة ولكن بشكل محدود في حين ان الفتاة الاردنية لها باع طويل في الميدان ، وآمل ان تصل الفتاة الخليجية الى كافة الميادين.

وعن مستوى التعليم في دولة الامارات العربية تقول الانسة نصره بانه قد وصل الى مستوى كبير مع ان بدايته كانت في الشارقة قبل الاتحاد ولكن بعد الاتحاد اصبح منتشرا في كل المناطق .

● حصة احمد المدفع — علوم

— عن رأيها بالشعب الاردني تقول بانه شعب طيب ومضياف وانا مسرورة جدا للاستقبال الذي واجهته هنا في بلدي الثاني الاردن .

— وعن رأيها بالمرأة في الامارات العربية ، تقول لقد تغيرت كثيرا وبدأت تدخل بعض الميادين الحياتية كالتعليم والشرطة وغيرها .

— وعن مدى رضاها عن ما حققته المرأة في الامارات تقول بأنني أشعر بالرضا ولكني امل مزيدا من النجاحات .

— وعن رأيها بالفتاة الاردنية تقول بأنها طيبة ومحافظة ومتعاونة

● فوزية حسين فردان — علوم

بدأت حديثها بتثمين الاستقبال الاخوي الذي لاقته من الشعب العربي الاردني المعبر عن اصالته العربية والاسلامية .

— وعن رأيها بطلبة الجامعة الاردنية ، تقول انني اعتز بهم وبمستواهم .

— وعن رأيها بالشباب الاردني — تقول بانه واع ومتفهم الى حد كبير

— وعن رأيها بالمرأة الاردنية تقول بانها :- شجاعة وجريئة ومؤهلة المسؤولية .

— وعن رأيها بالمرأة في الامارات العربية تقول بانها دخلت معترك الحياة لديها وهي تسير في خطى ثابتة نحو التقدم كما انها تشارك في التنمية مع الرجل جنبا الى جنب في عدد كبير من الميادين والمجالات .

— وعن مدى رضاها عن المنجزات التي حققتها المرأة في الامارات العربية تقول بانها ليست كمايجب ولكن نتمنى أن تأخذ طريقها نحو افاق جديدة .

● نورة عبيد المنصوري ، نوره الفوضي — علوم :

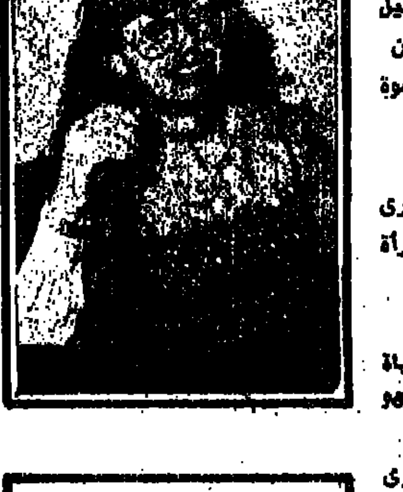
في مستهل حديثهما عبرتا عن سرورهما بالاستقبال الاخوي من الاخوة الاردنيين .

— وعن رأيهما بالشعب الاردني تقولان بانه طيب جدا ومتعاون .

— وعن الفتاة الاردنية تقولان بانها محافظة وطيبة وبنفس الوقت عصرية كما انها واعية ومثقفة .

— وعن التعليم في الاردن .. فهو متطور ونتمنى ان يصبح هكذا في الامارات كما هو في الاردن .





— وعن الشباب الاردني — عبارة عن انه عند رؤيتي الجامعة محافظة .

— وعن التعليم في الامارات — بدايته طيبة .

— وعن المرأة في الامارات : لم تصل الى المكانة المطلوبة بعد فهي ما زالت في بداية الطريق .

— وعن دور المرأة في الامارات العربية بالتنمية الداخلية ؟

لقد شاركت المرأة في جميع الميادين والمجالات كالتعليم كمدرسة وكباحثة اجتماعية كما شاركت في التمريض والطب وميدان الشرطة والامن العام .

وعن تبادل الزيارات والوفود بين الدول العربية رأت الاخوات المشاركات في الحوار بأنها تعمق أواصر الاخوة والمحبة بين الاشقاء العرب كما انها تقرب الطريق الى الوحدة العربية المنشودة من قبل الاجيال العربية في كل مكان ، كما أن تبادل الوفود الطلابية بين الاردن ودولة الامارات العربية دليل على عمق العلاقة الاخوية بين شعبينا والذي أرسى دعائمها الاخوة المسؤولين في البلدين الشقيقين .

● مريم الهاشمي — التربية

— عن رأيها بالمرأة الاردنية ترى بانه لا فرق بينها وبين المرأة في الامارات .

— وعن المرأة في الامارات . فانها دخلت حديثا لميدان الحياة

— وعن التعليم في الامارات ، فهو متقدم ويسير بخطى ثابتة .

— وعن الشاب الاردني — ترى بانه يحترم الفتاة ويقدرها وواع .

— وعن دور المرأة في الامارات بالتنمية ... لقد ساهمت الى حد كبير في تنمية المجتمع وهي تقف الى جانب الرجل لمساعدته وهي بنفس الوقت محافظة .



وحول التسهيلات والخدمات التي قدمتها الجامعة الاردنية لطالبات الامارات العربية كان لنا هذا اللقاء الصغير جدا مع المشرفة دلال امين العتر والمشرفة مريم سلامة من المنزل الشرقي ، وقد ذكرتا بان الجامعة قامت بتقديم التسهيلات اللازمة لطالبات الامارات العربية فقد عمدت الى تعريفهن بالمنزل الشرقي المخصص كما عملت على تقديم كافة الخدمات اللازمة والضرورية ، كما ساهمت الجامعة في النشاطات الترفيهية المقررة للوفد الضيف .

وعن رأيهما بالفتاة الخليجية ذكرتا بانها بسيطة ولا تختلف عن غيرها من شقيقاتها العربيات كما أن علاقتنا معها قائمة على اساس الاخوة والرفاقة والصداقة .





بعد مباحثات زايد وديستان

الحوار العربي الاوروبي يدخل مرحلة ايجابية



على ضوء نتائج المباحثات التي جرت في ابو ظبي في مطلع الاسبوع الحالي بين الرئيس فاليري جيسكار ديستان والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة يمكن التنبؤ بان الحوار العربي الاوروبي سيدخل مرحلة ايجابية وينتهي بخطوات عملية تقود الى الحلقة المفقودة من التعاون الفعلي •

فالرئيس ديستان والشيخ زايد زايد اتفقا على ما يبدو من تصريحاتهما على ضرورة ايجاد التوازن في العلاقات بين الدول النفطية والدول المستهلكة واكدا على ضرورة اجراء حوار من اجل الوصول الى هذا التوازن المطلوب في معالجة اسباب ازمة الطاقة ونتائجها •

وكما يبدو ايضا ان فرنسا أصبحت الان تقوم من خلال اتصالاتها ومحادثاتها المكثفة مع الدول العربية بتمثيل القارة الاوروبية في الحوار العربي الاوروبي بحكم علاقاتها التي تنمو باستمرار مع الدول العربية وخاصة ان باريس اصبحت اكبر مصدر للاسلحة الى العالم العربي كما أن تعاونها الاقتصادي وصل الى مستوى مرتفع •

وعلى الرغم من الشكوى الاوروبية من ان ارتفاع السعر النفطي يلحق بها أضرارا اكثر من تلك التي تصيب الولايات المتحدة ، الا أن الزعماء الاوروبيين سارعوا الى اتخاذ خطوة سياسية من اجل التخفيف من الضغط الاقتصادي الناجم عن رفع أسعار البترول •

فالدول الاوروبية تعتقد أن اسعار النفط المرتفعة تلحق بها اضرارا كبيرة لانها تستورد كميات كبيرة من النفط للاستهلاك بينما الولايات المتحدة تشتريه للتخزين ولذا فانها تستطيع تفادي الاضرار الناجمة عن رفع الاسعار. غير ان القادة الاوروبيين ابدوا تفهما عميقا لدوافع زيادة الاسعار سواء من الناحية الاقتصادية أو السياسية ولذا سارعوا الى اتخاذ موقف سياسي جديد ازاء الموقف في الشرق الاوسط وهو اكثر توازنا يرتفع فيه الصوت الاوروبي لاول مرة بصورة جماعية لاستنكار السياسة الاسرائيلية والتنديد بموقف اسرائيل المعرقل للسلام وخاصة اقامة المستوطنات وركزت الدول الاوروبية على المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية •

ويبدو أن الدول الاوروبية ادركوا أنه عبر مبادىء سياسية جديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط يمكنها حل الازمة الاقتصادية الناجمة عن ارتفاع أسعار النفط والتخفيف من تاثير ازمة الطاقة •

وهذا الربط بين المواقف السياسية والمصالح الاقتصادية كان الحلقة المفقودة في مسلسل الحوار العربي الاوروبي الذي جرى خلال السنوات الماضية ولم يحرز اي تقدم أيجابي ولكن هذا الربط في هذه المرحلة يمكن أن يؤدي الى نتائج ايجابية خاصة وأن أوروبا اتخذت الخطوة الاولى وهي الان تنتظر الخطوة العربية •

وتقوم فرنسان الآن بدور السفير الاوروبي في الشرق الاوسط سعيا وراء موقف عربي يتجاوب مع الخطوات الاوروبية ويتعدى الصفقات التجارية الى ما يمكن أن يؤدي في النهاية الى التوصل الى تعاون متكافىء مفيد ، يتجاوز كل العقبات التي شهدتها مراحل الحوار السابقة والتي اتسمت بالشك في امكان ايجاد سياسة مشتركة تقوم على علاقات اقتصادية مميزة بين العرب وأوروبا كما قال جاك بورينيه مدير مركز الدراسات والابحاث الدولية •

ورغم اندفاع فرنسا نحو العالم العربي ، ورغم المبادرة الاوروبية السياسية الجديدة فانه من السابق لاوانه القول بان بالامكان التوصل الى تحقيق التعاون المطلوب بين الدول العربية والاوروبية ، ويعتقد المراقبون أن الحوار الجديد الذي يجري عبر باريس التي تعتبر قطبا اوروبيا كبيرا ما يزال يواجهه نفس العقبات الرئيسية في ميادين ثلاثة هي المجالات المالية والنقدية والانتاج والتجارة •

ففي مجال المال والنقد فان اعادة تدوير رؤوس الاموال العربية من قبل أوروبا محدودة ، اما في المجال الثاني فان تطوير وتنمية الصناعات البتروكيماوية في العالم العربي تصطدم بالفائض الاوروبي في هذا المجال •

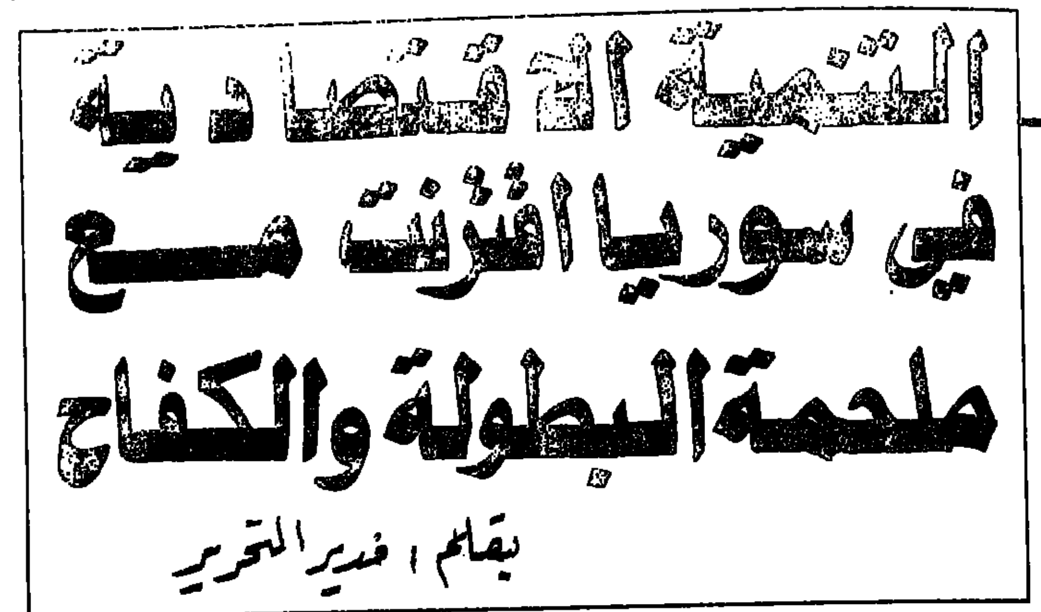
وفي المجال التجاري فانه رغم ما يعرف بالطفرة الانمائية في العالم العربي لم تقد الى التعاون في مشروعات ضخمة مشتركة •

وهناك عقبة اخرى يعتبرها الجانب الاوروبي مهمة وان لم تكن اساسية وهي عدم وجود التكامل الاقتصادي العربي وما يؤدي ذلك الى عدم تحقيق الوحدة الجمركية او قيام الصناعات المشتركة او تعثرها لاسباب كما حدث بالنسبة للمؤسسة التصنيع العربية التي حلت نتيجة لعقد مصر معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل •

ولكن لا بد من الاخذ بالاعتبار ان وجود هذه الثغرات لا يعني فشل الحوار أو عجزه ولكن في الوقت ذاته من الصعب الاعتماد على حدوث معجزة تؤدي الى التوصل لتعاون عربي اوروبي من النوع او المستوى المطلوب • فهناك عقبات ما تزال قائمة ، كما ان هناك نقاط ضعف في الموقفين الاوروبي والعربي تجعل من الصعب ان تجاوز المحاذير والاستجابة للعواطف الطيبة وتجاهل المصالح الحقيقية للجانبين •

التنمية الاقتصادية في سوريا اقترنت مع ملحمة البطولة والكفاح

بقلم : مدير التحرير



خلال السنوات الماضية تركزت جهود أسرائيل والقوى المؤيدة لها وخاصة الولايات المتحدة على التامر لاضعاف موقف سوريا وجرها الى الاستسلام • ولكن كل هذه الجهود والمؤامرات فشلت ولم تستطع المساس بقوة وثبات الالتزام السوري لتحمل المسؤولية القومية والتصدي لكل الاخطار والتحديات التي تحيط بالوطن العربي • فبعد حرب تشرين ومن خلال الجولات المكوكية التي قام بها وزير الخارجية الامريكية الاسبق هنري كيسنجر ايقنت الولايات المتحدة أن الموقف السوري غير قابل للتغيير أو الانحراف عن الالتزامات القومية لانه نابع من قناعات ومبادىء ثابتة تضع مصلحة الامة العربية كلها فوق الاعتبارات الانية والاقليمية • وفي جميع التقارير التي قدمها كيسنجر وغيره من المبعوثين الامريكيين اللذين زاروا المنطقة ان سورية لا تقبل المساومة ولن تفرض اي حق من حقوق الامة العربية •

ولم تكن معارضة سورية ورفضها لمعاهدة الصلح المنفرد واتفاقات كامب ديفيد هي المرة الاولى التي تتصدى فيها دمشق للتامر الدولي على الامة العربية وتحبط مخططاتها المشبوهة رغم تغليفها بمختلف المغريات السياسية والاقتصادية • فسورية باصرارها وحزمها احبطت مؤامرة تحويل مياه نهر الاردن وكذلك المخطط الامريكي المعروف باسم مشروع جونستون لاقتسام مياه نهر الاردن بين اسرائيل والدول العربية

وتتابعت المؤامرات الاستعمارية للانتقام من سورية لوقوفها في وجه تنفيذ مخططاتها الاستعمارية والتصدي لكل التمردات الاسرائيلية التوسعية في المنطقة ، فجاءت اولا مؤامرة حلف بغداد لتطويق سورية ومحاصرتها عسكريا وسياسيا واقتصاديا ، ولكن سورية كانت اقوى من المؤامرة فحطمتها واجهزت عليها حتى قبل أن ترى النور • كما استطاعت ايضا تحطيم المؤامرة التي ابتدعتها الولايات المتحدة لعودة النفوذ الاستعماري الغربي من جديد الى المنطقة عن طريق التهويل بالخطر الشيوعي الذي يتهدد المنطقة خاصة سورية • بدأ الرئيس الامريكي الاسبق ايزنهاور يروج لهذه المؤامرة عن طريق ملء الفراغ السياسي في المنطقة •

كل هذه المؤامرات والتحرشات والاستفزازات فشلت لان سورية اثبتت قدرتها على التصدي وكشف النوايا والابعاد الحقيقية لكل المخططات المشبوهة ، وبالاضافة الى ذلك اثبتت سوريا أيضا قدرتها على العمل والتصرف والتاثير في مجريات الامور بعقلانية ووعي دفعها الى مستوى دولي مرموق ، جعلها قادرة على التحرك المثقل في اساحة الدولية ، والتاثير في التطورات والقرارات السياسية كدولة قوية ومؤهلة للدور الذي تقوم به في المنطقة وهو دور مستقل لا تتحكم فيه سوى المصلحة القومية والالتزام بالدفاع عن القضايا العربية وتحقيق التقدم والتطور ليأخذ العالم العربي مكانه بين الامم المتقدمة والمساهمة في بناء الحضارة والرفاه الانساني •

من هذه المنطلقات الاساسية والارضية الصلبة برزت كل المواقف السورية التي حطمت جميع المؤامرات واربكت وأضعفت الاستراتيجية الاستعمارية ونتيجة لهذه المواقف بل انتقاما منها او محاولة لاضعافها تركزت كل الضغوط والتحديات على دمشق خاصة بعد أن قادت دمشق عملية بناء المواجهة العربية على أسس جديدة قادرة على التعويض عن غياب مصر عن هذه المواجهة بسبب استسلام النظام المصري • ومما ازعج الدوائر الامريكية ان ما قامت به سورية في هذا المجال اضاع الامال التي كانت واشنطن تعلقها على انهيار الامة العربية واستسلامها بعد غياب مصر • غير ان دمشق استطاعت ان تجمع الامكانات وتم خلال فترة وجيزة بناء المواجهة المرحلية التي زعزعت كل المخططات التي استهدفت فرض الاستسلام على العرب ارضاء لاسرائيل وضمانا لمصالح الامريكية في المنطقة •

وفي نفس الوقت ومن ذات المبادىء والمواقف الثابتة حققت سورية نجاحا في احباط المؤامرة التي استهدفت تقسيم لبنان عن طريق اشعال الحرب الاهلية •• غير ان الدور السوري نجح في وقف اقتتال الاخوة ومهد الطريق لاعادة الحياة الطبيعية الى لبنان مما فوت على اسرائيل والولايات المتحدة تحقيق اهدافهما ومطامعهما التوسعية • ولكن العدو بدأ في ممارسة لعبة جديدة بهدف استفزاز سوريا عن طريق التدخل المباشر في جنوب لبنان وتصعيد الغارات الجوية والقصف المدفعي على مواقع الفلسطينيين ومخيمات اللاجئين ، ولكن سوريا رغم المخاطر ومؤامرة الاستفزاز الاسرائيلية رفضت التخلي عن المقاومة الفلسطينية ووضعت كل امكاناتها لحماية الوجود الفلسطيني في لبنان •

ومما يزيد في اهمية الموقف السوري وصلابة مقاومتها للتحديات والضغوط واحباط كل مؤامرة التصفية والاستسلام أن هذا الموقف يستند الى أسس وقواعد متينة وعميقة الجذور فالقيادة السورية منذ البداية ربطت بيئتها الاقتصادية وتخطيطها التنموي بمتطلبات المعركة مع العدو وكل ما تتطلبه مراحل النضال والكفاح السياسي والعسكري فالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والنمو الاقتصادي وتوسيع مجال الخدمات وزيادة معدلات الانتاج كلها من اجل بناء قدرة سورية وقوتها العسكرية لمواجهة متطلبات التصدي للعدوان الاسرائيلي والصمود في وجه مخططات التوسع والاستبداد •

ومنذ البداية كان التطور الاقتصادي والصناعي من اجل تحقيق الاستقلال الاقتصادي ليكمل مسيرة الاستقلال السياسي ، وعلى هذا الاساس وضعت التنمية لتكون متوازنة بل ومندرجة بالنضال القوي الذي تخوضه سورية • فاصبحت التنمية في سورية عملية بناء مجتمع مؤهل علميا وحضاريا وقدرة على الانتاج من اجل الوصول بالامة الى أعلى مستويات القدرة على الابداع والقوة على حماية منجزاتها والدفاع عنها وحمايتها من اطماع اعداء الامة والمتامرين عليها •

فبناء الاقتصاد القوي القادر على الانتاج وكفاية الاحتياجات المحلية يعني تعزيز قوة الامة وتمكينها من اداء دورها في التصدي للاعتداءات المتواصلة والتحديات الكثيرة المفروضة على الامة • ولكن يكون الاقتصاد وعمليات التنمية اكثر ايجابية وفعالية كان لا بد من التوجه لترسيخ وحدة الصف العربي ، وبدأت خطوات التنسيق والتكامل بين سورية والاردن وفي نفس الوقت بدأت خطوات وحدوية مع العراق والحرص على التعاون والتجارب مع كل متطلبات دعم الوحدة الاقتصادية العربية وبناء نظام اقتصادي عالمي جديد •

ويتضح من كل الخطوات التي اتخذتها سورية في مجال التنمية الاقتصادية والصناعية والزراعية انها حققت انجازات ذات مردود كبير لمصلحة الامة والشعب • وقد ارتفعت قيمة الانتاج المحلي بنسبة ١١٪ فوصلت ٤٣٠٨٠٦ مليون ليرة عام ١٩٧٨ ، كما ازداد متوسط دخل الفرد بنسبة ٧٫٧٪ وزادت قيمة الاستثمارات بنمو ٤٠٪ حيث بلغت ٧٥٠٦ مليون ليرة • وقد اسهمت كل هذه التطورات في تحسين وضع ميزان تبادل السلع والخدمات وتقليص الفجوة مع العالم الخارجي بمعدل ٢٣٪ •

أما الزراعة فقد زاد الانتاج الزراعي بنسبة ٧٨٫٥٪ ووصل عام ١٩٧٨ الى ٧٥٢٩ مليون ليرة • وفي مجال الصناعة فقد ازدادت قيمة الانتاج الصناعي بنسبة ٤٤٫٥٪ حيث بلغت ٨١٦٣ مليون ليرة في عام ١٩٧٦ • ويتوقع ارتفاع هذه النسب على ضوء المشروعات التي ما زالت قيد التنفيذ في مجال الزراعة والصناعة •

ولم تجد سورية امامها مجالا الا السير حسب الاولويات الضرورية للحاجات الاساسية في نطاق من التوازن دون تحميل المواطن زيادة في الضرائب • ولذا بدأت عملية تقليص المستوردات بصورة تدريجية مع اعطاء الاولوية لشؤون الدفاع والتنمية مع تلبية الاحتياجات الضرورية للسلع الاخرى • وعلى هذا الاساس تم منع استيراد كثير من المواد مثل المحركات الكهربائية واقلام الرصاص والالبسة الرجالية والمياه المعدنية والطناجر البخارية والبيرة والبورسلان وغير ذلك من السلع المنتجة محليا وفي نفس الوقت السماح لمثل هذه المنتوجات المصنوعة في البلاد العربية من الدخول الى الاسواق السورية عملا باحكام اتفاقية السوق العربية المشتركة من اجل خلق اقتصاد عربي واحد وسوق عربية واحدة •

وعمدت سوريا الى انتهاج نظام سيطرة القطاع العام على معظم التجارة الخارجية اذ يسيطر هذا القطاع على ما يزيد من ٧٠٪ منها وبلغت صادرات القطاع العام من السلع حوالي ٢٧٠١ مليون ليرة في حين بلغت واردات ٦٨٧٨ مليون ليرة سورية •

وخلاصة القول أن سورية تسير في عملية تطوير وبناء اقتصادها القومي على اسس علمية مدروسة تستهدف بالدرجة الاولى توسيع قاعدة التصنيع وزيادة المشاريع الزراعية والاعتماد على الانتاج المحلي ومضاعفته والحد الى اقصى مدى ممكن من المستوردات • غير ان الصفة المميزة للاقتصاد السوري عامة وللمشاريع التنموية بشكل خاص انها مرتبطة بمسيرة النضال القومي التي تخوضها سورية دفاعا عن ارضها وتحقيقا للاهداف والقضايا العربية •

بقلم : مدير التحرير

برنامج الطاقة لدى مجلس التعاضد الاقتصادي ضمان من كل ازمة

لم تجعل الطبيعة عالم الاشتراكية فقيرا الى الموارد الطبيعية . وتبلغ حصته خمسي الثروة الطاقية العالمية بما في ذلك ٧٧ بالمائة من احتياطي الفحم وثلاثة ارباع الغاز ونصف الطين الصلصي الوقودي .

غير ان المتطلبات تنمو ايضا باطراد حتى انها تنمو اسرع منها في بلدان الرأسمالية اذ ان وتائر التقدم الاقتصادي لدى الاشتراكية اعلى بكثير . ولنقل مثلا ان احدى البلدان الاشتراكية الاكثر نموا وهي بلغاريا اخذت خلال عقدين من السنين تستهلك من الطاقة ما يزيد ١٢ مرة وثلث هذا تقريبا استيعاب اقتصادها للطاقة .

والجانب الاخر للقضية هو التأثير غير الملائم الذي تركته حالة السوق الرأسمالية العالمية المتغيرة بصورة حادة على موازين الاقتصاد الوطني بالدرجة الاولى لدى البلدان الاشتراكية في اوروبا الشرقية . وقد كتبت مثلا جريدة روديه برافو التشيكوسلوفاكية تقول سيكون من

قبيل الخطأ الظن بانه لا تمسنا الظروف الناشئة في مجال استيراد مختلف انواع المواد الخام . اذ ان ثلث مجموع تجارتنا الخارجية هو مع البلدان الرأسمالية ولهذا فمن الضروري ايضا مراعاة الظروف الجديدة مراعاة شاملة ... وشتى وسائل الاقتصاد الاشتراكي .

الاقتصادي . وقد كرس احدها بالذات لتعزيز قاعدة الوقود والطاقة والمواد الخام لدى المنظومة الاشتراكية .

ومن الطرق الرئيسية لحل المشكلة طبقا لهذا البرنامج التطوير الحثيث للطاقة الذرية . وهذا هو الطريق الاكثر واقعية نحو الاقتصاد في النفط والغاز .

وخلال فترة الخطة الخمسية الحالية سوف تقام في الاتحاد السوفييتي محطات كهرذرية جديدة يبلغ مجموع قدراتها ١٣ ـ ١٥ مليون كيلوواط . اما في البلدان الاوروبية ... سوف يصل

وثمة اتجاه هام اخر في هذا البرنامج هو زيادة الاستخراج وتحسين الاستخدام لموارد هذه البلدان من انواع الوقود الصلبة . ولكان من غير الرشيد ان تترك في بواطن الارض دون مساس مثل هذا الاحتياطي

الضخم . ويكفي القول مثلا ان اجزاء سيليزيا يتركز فيها زهاء ثلث احتياطي اوروبا من الفحم . ويزداد الان استخراج الفحم بسرعة في كافة بلدان المجلس حتى في تلك التي مرت بمرحلة الافراط في الولع بالنفط مثل هنغاريا . وتستحوذ على اهتمام غير قليل ايضا بعض المكونات ...

ويجب ان تحظى بالتطوير اللاحق وفقا لهذا البرنامج المنظومات الموحدة للطاقة الكهربائية في بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي . وستكون القاعدة لهذه المنظومة العاملة المسماة (ميرا) (السلام) وتقع ادارتها المركزية للتحكم في مدينة براغ وكذلك المنظومة الموحدة للطاقة الكهربائية في الاتحاد السوفييتي .

وعلى هذا النحو تنشأ افضل منظومة موحدة دولية للطاقة الكهربائية تمتد من سواحل المحيط الهادي الى اواسط اوروبا .

ويتضمن البرنامج ايضا ... غير قليلة الاهمية منها مثلا اجراء الابحاث العلمية المستقبلية بصدد استثمار مصادر جديدة للطاقة وهذا امر طبيعي في عصر الثورة العلمية ـ التكنيكية او لنقل التعاون في مجال ترشيد الاستخدام والتوفير بكل السبل لموارد الوقود والخامات اثناء جميع مراحل استخراجها وتحويلها ونقلها واستخدامها التكنولوجي .

وتدرج التدابير المرسومة هذه في الخطط الوطنية للبلدان الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي لفترة الخطة الخمسية القادمة وفي البرنامج المنسق لتدابير التكامل المتعددة الجوانب وستصبح الى جانب البرامج الاخرى المماثلة قاعدة للعمل على تنسيق خطط الاقتصاد الوطني . وسوف يتيح تنفيذ هذا البرنامج للمنظومة الاشتراكية تطوير اقتصادها دون خوف من حدوث ازمة طاقية .

٢،١٣ مليون برميل متوسط انتاج الكويت للنفط
الانتاج الكلي يصل الى ٧٧٦،٩ مليون برميل

بلغ انتاج الكويت الكلي من النفط الخام ٧٧٦٫٩ مليون برميل عام ١٩٧٨ اي بمعدل ٢.١٣ مليون برميل/يوم في المتوسط . وبذلك يكون الانتاج قد ارتفع في العام المذكور بنسبة ٢٫٨٪ عن العام السابق . وقد كانت معظم هذه الزيادة في النصف الثاني من العام . ويعتبر معدل النمو في انتاج الكويت من النفط الخام خلال عام ١٩٧٨ معدلا قياسيا لم يتحقق على مدى سلسلة من الاعوام السابقة . ففي اعوام الفترة ١٩٧٢ ـ ١٩٧٥ سجل الانتاج انخفاضات متوالية بلغ معدلها نحو ١٤ بالمائة في المتوسط . ويرجع ذلك لسياسة الحكومة في المحافظة على الاحتياطي النفطي وظاهرة الركود الاقتصادي في الدول الصناعية بين عامي ١٩٧٤و١٩٧٥ . ولقد توقف الاتجاه الهبوطي للانتاج عام ١٩٧٦ حينما حقق الانتاج ارتفاعا طفيفا نتيجة تزايد الطلب العالمي على النفط واشتداد حملة التخزين قبيل نهاية العام المذكور . غير ان الانتاج ما لبث ان تراجع من جديد خلال العام الماضي بنسبة ٨ بالمائة بسبب نشوء نظام السعرين الذي ساد خلال ذلك العام الى جانب صعوبات تسويق الخام الثقيل خاصة مع استمرار مشكلة الفروقات النوعية في اسعاره .

ولقد ظل انتاج الكويت من النفط الخام خلال النصف الاول من عام ١٩٧٨ على مستواه المنخفض الذي سجل في الفترة المقابلة من العام السابق وذلك بسبب الظروف التالية :

١ ـ اتسام السوق العالمية للنفط بفائض في العرض تراوحت تقديراته ما بين ١ ـ ٣ مليون برميل في اليوم نتيجة تدفق كميات كبيرة من نفط بحر الشمال ومن انتاج الاسكا ـ قدرت بمليوني برميل في اليوم ـ . ولقد ظلت معدلات واردات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من النفط الخام خلال الفترة ذاتها ثابتة تقريبا نتيجة تزايد انتاجها المحلي منه والذي اصبح يغطي نحو ٨٠ بالمائة من معدل النمو في الطلب . كما ادى تباطؤ انتعاش الاقتصاد العالمي الى تراخ في معدلات زيادة الطلب العالمي على النفط في ظل مخزون نفطي ضخم لدى الاقطار الصناعية الرئيسية بلغت نسبة الزيادة فيه نحو ٨٠ بالمائة بنهاية عام ١٩٧٧ .

٢ ـ الصعوبات التسويقية التي اعترت سوق الخامات الثقيلة خاصة بعد تطبيق المملكة العربية السعودية لقرارها ـ فبراير ١٩٧٨ ـ المتعلق بتغيير نسب صادراتها من النفط الخام لتصبح ٣٥ بالمائة للنفط الثقيل بدلا من ٢٠ بالمائة و٦٥ بالمائة للنفط الخفيف . ولقد ادى ذلك الى رفع معدلات صادرات المملكة العربية السعودية من النفط الثقيل بزيادة تبلغ نحو ١٫٢ مليون برميل تضخ يوميا للسوق النفطية العالمية . هذا بالاضافة الى ان فنزويلا قد واصلت تطبيق خطتها التصديرية التي ترمي الى رفع معدلات صادرات النفط الخام الثقيل وفق اسعار تشجيعية تراوحت الخصومات فيها ما بين ١٠ ـ ٢٠ سنتا للبرميل الواحد خلال الربع الثاني من عام ١٩٧٨ .

٣ ـ تركز معظم الطلب العالمي خلال فترة الصيف ـ النصف الاول من العام ـ على الخامات الخفيفة .

وازاء تلك الظروف التسويقية غير المواتية كان من الممكن ان يتراجع انتاج الكويت الكلي من النفط الخام للنصف الاول من العام الحالي ليواكب الانخفاض في انتاج دول الاوبك الاخرى في هذه الفترة والذي وصل ادنى حد له خلال عامين متتاليين حيث انخفض انتاج بلدان الشرق الاوسط مثلا بحوالي ٧٫٦ بالمائة . غير ان اتخاذ الادارة النفطية في الكويت لبعض الاجراءات قد ساعد في تحسين الاوضاع التسويقية لصادرات النفط الخام وفي منع الانتاج من التدهور . وتتلخص اهم هذه الاجراءات في الاتي :

١ ـ قرار الحكومة بتخفيض السعر الرسمي لنفط الكويت كثافة ٣١ درجة بعشرة سنتات للبرميل ليصبح سعره ١٢٫٢٧ دولارا اعتبارا من اول يناير عام ١٩٧٨ ، بالاضافة الى منحها ٢٠ يوما كمهلة ائتمانية اضافية ـ اي ما يعادل خصما يتراوح بين ٧ ـ ٨ سنتات للبرميل ـ للشركات التي تلتزم بتحمل الحد الادنى من المعاقدات . كما قدمت الحكومة خصما مقداره ٥ سنتات للبرميل اعتبارا من اول ابريل عام ١٩٧٨ يطبق على كافة الشركات . ولقد انتهت هذه الخصومات مع تعادل السعر بسوق الخامات الثقيلة .

٢ ـ تخفيض الحكومة في فبراير ١٩٧٨ السعر الرسمي لخصها من خام الخفجي كثافة ٢٨ درجة بستة سنتات للبرميل الواحد ليصبح سعره مساويا لنظيره السعودي اي ١٢٫٠٢ دولارا للبرميل ، وذلك بأثر رجعي اعتبارا من اول يناير ١٩٧٨ . وقد كان لهذا القرار اثر كبير في زيادة انتاج الكويت من هذا الخام . ولقد ساعد في زيادة انتاج الكويت من النفط الخام في هذه الفترة ـ بالاضافة الى هذه الاجراءات ـ قرار المملكة العربية السعودية بتخفيض صادراتها من النفط الخام بمعدل ٠٫٥ مليون برميل في اليوم خلال عام ١٩٧٨ . وقد تراجع انتاج المملكة العربية السعودية من النفط الخام بالفعل خلال فترة النصف الاول من عام ١٩٧٨ بنحو ١٧٪ .

وقد كانت زيادة النفط الخام خلال النصف الثاني من عام ١٩٧٨ وراء دفع الانتاج الكلي للعام باكمله نحو الزيادة فلقد ارتفع الانتاج خلال هذا النصف بنحو ١٤٫١٪ بالمقارنة مع النصف

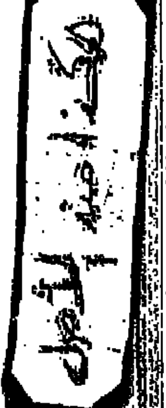
البقية على ص ١٦

توقيع اتفاقية لتسيير خط سياحي بين عمان وبغداد

عمان ـ وا ا ـ وقعت في مقر الاتحاد العربي للنقل البري هنا امس اتفاقية لتسيير اول خط سياحي منتظم بين الاردن والعراق.

وتنص الاتفاقية التي سيبدأ تسيير الخط بموجبها خلال الشهرين القادمين على تسيير اربع رحلات اسبوعيا من عمان الى بغداد واربع رحلات من بغداد الى عمان.

ووقع الاتفاقية السيد عدنان المفتي مدير عام الشركة الاردنية للنقليات السياحية، جت ـ والسيد فاضل العبيدي مدير عام المنشأة العامة لنقل المسافرين في العراق ورئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي للنقل البري.



اسكان الموظفين في ابو ظبي على نفقة الحكومة

ابو ظبي — امر الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد رئيس المجلس التنفيذي في امارة ابو ظبي اليوم باسكان جميع الموظفين التابعين للامارة بعقود عمل محلية على نفقة الحكومة .

خبراء اقتصاديون

الدول الصناعية ستواجه ركودًا اقتصاديًا نتيجة زيادة أسعار النفط مؤخرًا

اكد خبراء اقتصاديون ان الدول الصناعية الغربية ستواجه ركودا اقتصاديا نتيجة الزيادات التي طرات على اسعار النفط في الاونة الاخيرة .

واضافوا ان هذا الركود سيكون مصحوبا بنمو بطيء وزيادة في التضخم وارتفاع في مستوى البطالة .

وكانت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي قد توقعت قبل الزيادات التي طرات على اسعار النفط مؤخرا ان الدول الـ ٢٤ الاعضاء فيها ستحقق نموا اقتصاديا يبلغ حوالي ثلاثة بالمائة خلال النصف الاول من عام ١٩٨٠ .

وقالت مصادر في المنظمة ان على الاقتصاديين الذين سيعلنون عن تكهناتهم الجديدة في الثامن عشر من الشهر الحالي ان يغيروا من هذه التكهنات ولكنها لم توضح النسبة التي سيهبط اليها النمو الاقتصادي .

واوضحت هذه المصادر ان الاثار الحقيقية للزيادة في اسعار النفط ستظهر خلال العام المقبل ولكنها على اية حال ستزيد من التضخم بما لا يقل عن واحد بالمائة .

تفاقم حدة التضخم

ويتفق المحللون الاقتصاديون على ان اسعار الطاقة ستستمر في الارتفاع مما يضطر الدول المستهلكة لزيادة حجم الانفاق لشراء النفط وهذا بدوره سيؤدي الى انخفاض القوة الشرائية لدى الدول غير المنتجة للنفط . وسينتج عن هذا الانخفاض تراجع في المبيعات وانخفاض في العمالة في قطاع البضائع الاستهلاكية .

اما في الولايات المتحدة وبالرغم من المحاولات المبذولة لتهدئة النشاط الاقتصادي فان معظم المحللين في — وول ستريت — يعتقدون ان الفرصة للحد من التضخم لن تتوفر في المستقبل القريب بل انهم يتوقعون ان تتفاقم حدة التضخم في الشهور القليلة القادمة .

واكدوا ان نفقات امريكا السنوية على النفط سوف تزداد من ٤٠ الف مليون دولار لتصل الى ٦٠ الف مليون دولار او اكثر مع نهاية العام الحالي .

ويؤكد الاقتصاديون الامريكيون ان الوقاية من اثار التضخم اصبحت امرا صعبا وخاصة للمستثمرين الصغار .

وقال رئيس مجلس ادارة مؤسسة عليبوير الفيدرالية للادخار والاقراض ري ادوارد ان احدا لم يستطع التوصل الى حل لمشكلة التضخم .

واضاف ان هناك طرقا عديدة للاستثمار مثل شراء الاسهم والسندات والذهب والعقار والعملات الاجنبية . ولكن كل هذه الطرق تحمل عنصرا مشتركا وهو المخاطر سواء كانت كبيرة او صغيرة .

واشار الى ان زيادة حجم المدخرات بكافة انواعها قد ادت الى انخفاض النمو الاقتصادي لان معدل التضخم يفوق اي نسبة اخرى تدفعها البنوك .

واوضح ان عملية استثمار النقود لم تعد لعبة يستطيع الهواة اتقانها لانها تصعب حتى على المحترف .

الخليج العربي يختزن ٥٨٪ من احتياطي البترول في العالم

تتجه أنظار العالم اليوم الى منطقة عربية ذات أهمية استراتيجية سياسية واقتصادية وعسكرية وهي منطقة الخليج التي تختزن حوالي ٥٨ بالمئة من احتياطي البترول في العالم ، وبعبارة اخرى فان تسيير الجهاز العصبي للحضارة البشرية ، وبشكل خاص الجزء المتقدم منها في العالم الغربي يتوقف اليوم على العقل المحرك في هذه المنطقة .

يقول ريموند اوشي مدافعا أو مبررا تمسك بريطانيا بالسيطرة على الخليج قبل زوال الاستعمار البريطاني عنه : « ان الخليج شريان الحياة الرئيسية بالنسبة لنا ، وقد اكد اكتشاف البترول وتقدم الطيران هذه الحقيقة ، وسيظل الخليج العربي يسيطر على استراتيجيتنا الدولية سنين طويلة ، فهو يتوسط جميع خطوطنا البحرية والجوية الرئيسية الى الشرق ، وبحر الموانىء والمراكز البحرية ومحطات الوقود اللازمة لاساطيلنا وبواخرنا وطائراتنا ، والدولة التي تستولي على الخليج وعلى ساحل عمان تستطيع ان تتحكم بجزيرة العرب والعراق وايران وافريقيا وتستطيع ان تغلق قناة السويس وأن تقطع خطوط المواصلات الجوية والبحرية الى الهند وافريقيا ، واذا قامت في الخليج دولة معادية فانها تستطيع أن تدق المسمار الاخير في نعش النفوذ البريطاني بجنوب البحر المتوسط كله ..

بالطبع هذ الوصف يمكن ان ينطبق الان ، وبعد انحسار الوجود الانجليزي ، على الدولة الوريثة وهي الولايات المتحدة الامريكية ..

لذلك لا نستغرب أمام هذا الواقع ما يخطط حاليا في دوائر البيت الابيض والبنتاغون من استراتيجيات للسيطرة على الخليج .

ان النفط في الحسابات الامريكية اليوم يعتبر قضية مركزية تفوق جميع القضايا الاخرى .. وهذا هو اول بند من بنود الاستراتيجية الامريكية الموضوعة .. فالهدف الاساسي الذي تنطلق اليه استراتيجية واشنطن هو ضمان سيطرة الاحتكارات النفطية الامريكية على النفط العربي والخليجي منه بشكل خاص .

ولقد لعب بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي وبراون وزير الدفاع وشليسنجر وزير الطاقة دورا أساسيا في رسم الخطوط العريضة لاستراتيجية وسياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه مسألة النفط .. وكانت الاجراءات الخطيرة المعلن عنها رسميا في واشنطن خططا تنفيذية لهذه الاستراتيجية ومن بينها تعزيز الوجود العسكري الامريكي في المحيط الهندي والخليج وتكوين قوة تدخل فورية تضم ١١٠ الف رجل ضمن فرقة المظلات رقم ٨٢ وتأهيلها للتدخل في الشرق الاوسط والخليج بصورة خاصة .

والملاحظ في الاونة الاخيرة أن الولايات المتحدة بدأت تنفذ سياسة خطيرة ازاء هذه القضية حيث تقوم الاحتكارات النفطية الامريكية بتغذية عدم الاستقرار في السوق النفطية بغية تأليب الرأي العام الغربي وجعله مستعدا لتقبل كل الاجراءات التي تقوم بها الولايات المتحدة بما في ذلك التخطيط لاحتلال منابع النفط وفرض الوصاية على دول النفط ..

وبالطبع تعي دول الخليج جيدا ما يدور حولها من تحركات ، ولذلك عمدت الى المزيد من التنسيق فيما بينها لمجابهة الاخطار المحتملة ..

ولاحظ المراقبون أن المملكة العربية السعودية لعبت وتلعب دورا أساسيا وقياديا في هذا المجال فالقمة الخليجية التي دعا اليها جلالة الملك خالد مؤخرا والتي انعقدت قبيل مؤتمر الاوبيك ومؤتمر قمة الدول الصناعية بطوكيو انما كانت ذروة حركة التنسيق للحيلولة دون وصول الاعداء الى مطامعهم وأهدافهم في المنطقة .

والحقيقة أن السعودية التي تعي ابعاد الازمة النفطية وتلتزم بخط معتدل متفهم وواقعي في سياساتها حرصت باستمرار على تفويت الفرصة على احتكارات النفط ودعاة التدخل المسلح في المنطقة فهي في كل ما تقرره وتعلنه وتقوم به على جبهة النفط انما ينسجم مع خط واضح يتسم بالتفهم لاهمية النفط عالميا وللاثار التي تعكسها زيادة اسعاره وكميات انتاجه ، وكان موقفها في مؤتمر الاوبيك حيث عملت بكل جهد ممكن على ازالة أو التخفيف من اسباب الفوضى القائمة في السوق النفطية وعلى أن يكون سعر برميل النفط ١٨ دولارا رغم أن الدول الاخرى رفعته الى ٢٣,٥ دولارا ، كما انها اعلنت مؤخرا عن زيادة انتاجها بمقدار مليون برميل يوميا لوقف التأزم المتصاعد في الحاجة الى الطاقة الذي تعاني منه الولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص وهي الدولة التي تتزعم حركة العمل من اجل هيمنة الاحتكارات النفطية ولو عن طريق التدخل العسكري واحتلال منابع النفط .

ان المواقف السعودية المدروسة والاجراءات القائمة على رؤية صائبة لما يجري في العالم ومولنا نجحت حتى لان في نزع فتيل لتفجير أو اطفاء النار التي بدأت تسري فيه .... وليس هذا فحسب فهي ايضا تدرك ان ثمة من يرغب في اعادة اشعاله رغم كل مواقفها الواقعية التي تأخذ بعين الاعتبار مصلحة العالم وعدم احداث خلخلة كبيرة في الاقتصاد العالمي ، ولذلك تتخذ الاجراءات وتقوم بالاتصالات وتوحيد المواقف الخليجية والعربية لكي تكون دول المنطقة قادرة على مجابهة اي طارىء .

ان منطقة الخليج اليوم تعتبر أهم مناطق العالم الاستراتيجية ولا شك أن النفط يشكل العصب الاستراتيجي الاساسي ، وفي اطار الازمة القائمة على صعيد الطاقة والسياسات المتناحرة والمتناقضة ازاءها فان مخاطر كبيرة تتجمع في سماء المنطقة مما يضعها في صلب اهتمام العالم كله .

والمأمول أن ينجح التنسيق العربي والسياسة الواقعية التي تنتهجها السعودية في الحيلولة دون انفجار الموقف وتعريض سلامة المنطقة والعالم كله الى افدح الاخطار .

وزارة الامارات تناقش الميزانية العامة اليوم

● انتهت وزارة المالية بدولة الامارات العربية المتحدة من اعداد مشروع الميزانية الاتحادية لما تبقى من العام الحالي .

وصرح مصدر مسؤول في الوزارة بأن الاعتمادات المخصصة في الميزانية للمشروعات الانمائية تصل الى حوالي ١١٥٤ مليون درهم منها ١١٠٠ مليون درهم لاستكمال المشروعات التي بدا تنفيذها في السنوات الماضية ولم ينته انجازها بعد ، والتي تدخل ضمن سياسة بناء الهيكل الاساسي للدولة ، كما خصص مبلغ ٥٤ مليون درهم للمشروعات الجديدة وفي مقدمتها مشروعات الاسكان الشعبي والتنمية الزراعية .

اجتماعات وزراء عمال دول الخليج

اعلن في المنامة ان اجتماعات الدورة الثانية لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربية ستعقد خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ يناير القادم بدولة الكويت .

صرح بذلك مصدر مسؤول بمكتب المتابعة للمجلس الوزارة في المنامة وقال : انه تقرر كذلك ان تعقد الدورة الثالثة للجنة خبراء العمل والشؤون الاجتماعية اجتماعاتها خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ اكتوبر المقبل بالكويت أيضا .

العراق يفتح حكومة المحافظين البريطانية على محك التجربة

بغداد — رحبت الاوساط الصناعية البريطانية ترحيبا بالغا بقرار الحكومة العراقية برفع الحظر على التعامل التجاري مع بريطانيا وقد جاء ذلك نتيجة الزيارة والمباحثات التي قام بها في بغداد وزير الخارجية البريطاني الجديد اللورد كارينغتون الذي وصف نتائج مباحثاته بانها تؤلف صفحة جديدة في العلاقات البريطانية — العراقية .

وقد تم الاتفاق المبدئي على عقد اتفاق ثنائي اقتصادي على غرار الاتفاق الاقتصادي الفرنسي — العراقي .

والمعروف أن بريطانيا كانت قبل التدهور العابر في العلاقات مع العراق ومضايقات حكومة العمال البريطانية للبعثة الدبلوماسية العراقية ومضايقات حكومة العمال البريطانية للبعثة الدبلوماسية العراقية في لندن ، قد صدرت سلعا قيمته ٢١٥ مليون جنيه من السلع الى العراق في العام الماضي ، ولكن مستوى الصادرات انحدر الى ٧,٥ مليون جنيه في الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام .

وتعتبر بريطانيا من اهم زبائن النفط العراقي ، فقد بلغت مشترياتها منه سنة ١٩٧٨ بما يوازي ٢٧٩ مليون جنيه .

٢,٥ مليون دولار زيادة كلفة اسعار النفط على الاردن

عمان — و.ا.ا — ذكر مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة انه نتيجة لارتفاع اسعار المحروقات العالمية فانه من المنتظر ان تزيد الكلفة على الاردن ٢,٥ مليون دولار شهريا لتغطية احتياجاته من النفط الخام .

٩٫٧ مليار دولار الفائض التجاري لدول السوق الاوروبية

قال تقرير اعدته السوق الاوروبية المشتركة ان ارتفاع اسعار البترول سيعيق النمو الاقتصادي في الدول التسع الاعضاء في الاسرة الاوروبية ويزيد التضخم ويلتهم نصف الفائض التجاري لهذه الدول ٠

ووصف التقرير الذي اعدته لجنة السوق في بروكسل بانه سري الان فقرات هامة نشرت في باريس امس ٠٠ ومن المنتظر ان يكون التقرير محل بحث في اجتماع يعقده وزراء المال في الدول التسع في العاصمة البلجيكية اليوم ٠

وأوضح التقرير ان الفوائض في الموازين التجارية للدول التسع لهذا العام سوف تهبط بنسبة النصف تقريبا الى ٩٫٧ بليون دولار وان التضخم سوف يقفز الى تسعة بالمائة في حين تنخفض نسبة النمو من ٣٫٤ بالمائة الى ٢٫٣ بالمائة ٠

في خطوة موجهة نحو تخفيف حدة النقص العالمي في النفط ، أشار العراق الى أنه يعتزم زيادة انتاجه من النفط بأن تعهد بأعطاء فرنسا كميات اضافية جوهرية ، ويمكن أن تذهب الخطوة العراقية مع تعهد المملكة السعودية أخيرا برفع انتاجها بمقدار مليون برميل يوميا الى حد بعيد نحو تخفيض العجز العالمي المقدر بما يتراوح بين مليون ومليوني برميل يوميا ٠

وقد قال مسؤولون فرنسيون ان فرنسا حصلت على تعهد عراقي بتزويدها بـ ١٠٠٫٠٠٠ برميل اخر يوميا وذلك زيادة على كمية أخرى قدرها ١٠٠٫٠٠٠ برميل كانت فرنسا قد حصلت عليها من العراق في شهر مارس ٠ وقيل ان العراقيين يجرون مفاوضات حول زيادة شحناتهم النفطية لليابان وايطاليا

وقد تزامنت الدلائل المشيرة الى توفر النفط بكميات أكبر مع بيان أصدرته الوكالة الدولية للطاقة ومقرها في باريس يؤكد بأن أعضائها العشرين من الدول الصناعية سوف يخفضون استهلاكهم بما معدله مليونا برميل يوميا بحلول أول تشرين الاول اكتوبر ، وذلك الموعد يسبق الموعد يسبق الموعد الذي جرى توقعه سابقا وهو ٢١ كانون الاول ـ ديسمبر بثلاثة أشهر ٠٠

ويقول خبراء النفط الفرنسيون ان في استطاعة العراق ان يضاعف قدرته الانتاجية خلال اقل من خمس سنوات عن طريق زيادة الانتاج ... بصورة ثابتة ... وفرنسا في ... نفطي يتمتع بمكانة خاصة لدى العراق بسبب استعداد فرنسا لتزويد العراقيين بأي سلاح تقريبا تستطيع فرنسا انتاجه وذلك في الوقت الذي يسعى فيه العراق للخروج من دائرة الاعتماد على الاتحاد السوفياتي كممون رئيسي له بالسلاح ٠

توقيع الاتفاق التجاري بين واشنطن وبكين

مضاعفة حجم التبادل التجاري بين البلدين وفتح مكاتب للبنوك الأمريكية في الصين

قال مسؤولون في السفارة الامريكية في بكين أن الصين والولايات المتحدة وقعتا امس اتفاقا تجاريا سيؤدي الى مضاعفة حجم التبادل التجاري بين البلدين ٠

ويمنح الاتفاق الذي وقع في قاعة الشعب بوسط العاصمة الصينية بكين صفة الدول الاكثر رعاية من قبل الولايات المتحدة ٠

ويتيح الاتفاق للبنوك والمؤسسات الامريكية أن تفتتح لنفسها مكاتب في الصين عندما يصبح في امكانها الحصول على تسهيلات وأماكن اقامة في بكين ٠

وستفرض رسوم مخفضة على منتجات صينية متعددة مصدرة الى الولايات المتحدة ٠

ووصف السفير الامريكي ليونارد وودكوك الذي وقع عن الجانب الامريكي الاتفاق بانه اهم حدث في هذه السنة المهمة للتوسع في العلاقات بين الحكومتين والشعبين ٠

ووقع عن الجانب الصيني وزير التجارة الخارجية ليوكيانغ ٠

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق الذي يحتاج الى موافقة مجلس الشيوخ الامريكي بالرغم من الخلافات بين البلدين حول قضية حساسة تتعلق بتحديد صادرات النسيج الصينية الى الولايات المتحدة ٠

وكان اعضاء في الكونغرس الامريكي يمثلون ولايات معروفة بانتاج النسيج قد هددوا بتشكيل كتلة لمنع اقرار هذا الاتفاق اذا لم توافق الصين على تحديد حجم النسيج المصدر اسوة باليابان وكوريا الجنوبية اللتين ترتبطان مع الولايات المتحدة باتفاقيات تجارية مماثلة ٠

٢٤٠ دائرة اتصال هاتفية بين عمان ودمشق

عمان ــ الرأي ــ اعلن المهندس محمد شاهد اسماعيل المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية انه تم وضع ٢٤٠ دائرة اتصال هاتفية بين عمان دمشق لخدمة المواطنين في البلدين الشقيقين.

وقال انه تم وضع هذه الدوائر في الخدمة الفعلية قبل نهاية العام الحالي.

واضاف يقول في محاضرة القاها امس بدعوة من نادي روتاري عمان ان هذا المشروع سيتيح للمواطنين في البلدين اجراء الاتصالات الهاتفية مباشرة ودون الاستعانه بعامل المقسم لتامين طلبة كما هو الحال في الوقت الحاضر

صناعات خليجية مشتركة

أكد التقرير السنوي الاول لشركة الصناعات الخليجية أهمية الاتجاه الخليجي نحو التصنيع باعتباره اهم دعائم العمود الفقري للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يؤديه من تصحيح الاختلال في الهيكل الانتاجي وتوفير احتياجات السكان،

وقد قام مجلس ادارة الشركة خلال الفترة القصيرة التي انقضت منذ تأسيس الشركة بدراسات وأعمال كبيرة على طريق التصنيع المشترك في الخليج ٠ فقد قام باجراء دراسات بشأن المصانع التي ترغب الشركة في اقامتها ومنها استكمال دراسة مشروع صناعة اثاث الكروم وقد اجريت له دراسة تسويقية في دول الامارات والكويت والسعودية ٠ وتم عمل الخرائط الانشائية للمصنع وتم الاتفاق مع شركات عالمية لشراء كافة الالات والمعدات اللازمة وطرحت مناقصة عامة لشركات المقاولات لبناء المصنع ٠

كما قام المجلس باجراء دراسة موسعة لمصنع الرخام الصناعي وأقر تنفيذ هذا المشروع ٠ وأجرى الاتصالات لاقامة مصنع للميلامين وعمل الدراسات اللازمة لانشائه ،وابرم اتفاقا مع شركة يوغسلافية للتعاون في مرحلة الدراسات أو التنفيذ لتجهيز وحدات صناعية أو التوسع في وحدات صناعية قائمة لزيادة طاقتها الانتاجية وتحسينها ٠

وقامت الشركة باجراء بعض الدراسات بهدف انشاء المصانع المساهمة في انشاء مشروعات صناعية اخرى ٠ وانشاء مشاريع صناعية في السعودية كصناعة الطابوق الجيري والاسفنج وغيرهما،

واستملكت الشركة التي هي في مرحلة التأسيس قطعة أرض في الشارقة لانشاء المنطقة الصناعية التابعة لها ٠ واستئجار مكاتب للشركة بالكويت والشارقة وتقوية جهاز الشركة وتوفير الكفاءات والقدرات اللازمة للانطلاق في هذا العمل الخليجي المشترك ٠

الدول النامية تتجه الى الاقتراض من البنوك الخاصة او الاسواق النقدية بسبب شروط المؤسسات الدولية

كشفت احصاءات اولية اجراها المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة ان بلدان العالم الثالث اخذت تقترض من بنوك خاصة أو اسواق نقدية في معظمها اوروبية بسبب الشروط التي تضعها حكومات ومؤسسات دولية على اقراض هذه البلدان ٠

وقد اقترضت دول العالم الثالث من مؤسسات مالية خاصة خلال العام الماضي ضعف ما اقترضته من مؤسسات دولية أو رسمية ٠ وكان مجموع ما سددته هذه الدول الى صندوق النقد الدولي في السنة المنصرمة يزيد ١٣٠ مليون دولار عما اقترضته منه في العام نفسه، في حين زادت قروضها من بنوك خاصة خلال التسعة اشهر الاولى من عام ١٩٧٨ بـ ١٣٫٤ بليون دولار عن الفترة ذاتها من عام ١٩٧٧ ٠ ٠

ويعتقد المراقبون الاقتصاديون أن اتجاه البلدان النامية للاقتراض من الاسواق التجارية مرجعه الى الرغبة في الحصول على قروض قصيرة أو متوسطة الاجل لتغطية عجز موازين مدفوعاتها أو تعزيز احتياطاتها لمواجهة احتمال كساد صادراتها الى الدول الغنية ٠

ليلى طاهر ملك الاونطة !

ملك الاونطة مسرحية تلفزيونية جديدة كتبها ابراهيم محمد علي ومن اخراج عبد الغني زكي بطولة ليلى طاهر وابو بكر عزت وستصور خلال هذا الاسبوع .

هدى سلطان .. بائعة الخبز

الفيلم القديم « بائعة الخبز » الذي سبق ان قامت ببطولته « امينة رزق اعدته كوثر هيكل للتلفزيون ، بعنوان مأساة امراة ويخرجه ابراهيم الشقنقيري بطولة كمال الشناوي وهدى سلطان .



عادل امام في صفقة الموت

صفقة الموت فيلم جديد يخرجه للسينما محمد عبد العزيز تدور احداثه حول فتاة في مقتبل العمر (ليزا سركيسيان) تزوجت من رجل مسن (صلاح نظمي (سعيا وراء الثروة تتفق مع شقيقها الفاشل (احمد ماهر) للتخلص منه وفي نفس الوقت يظهر (عادل امام) الذي يعتقدون انه ضابط بالشرطة فيساعده بدوره « عمر الحريري » الضابط الحقيقي للقبض عليهم .



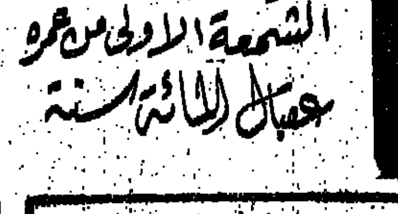
دموع بلا خطايا من اخراج وتمثيل حسن يوسف

الفيلم العربي دموع بلا خطايا من اخراج وتمثيل حسن يوسف . سيشترك في مهرجان الافلام الذي يقام في الاسكندرية مع ١٢ فيلما مصريا الفيلم من بطولة شمس البارودي .

الموافقة على قانون معدل لقانون تسوية الاراضي والمياه

عمان ــ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون معدل لقانون تسوية الاراضي والمساحة في حالات استثنائية خاصة اجراء تعديل على حدود القرى او الاحواض او الاحياء التي اصبحت قيودها نهائية وذلك اذا اقتنع ان مثل هذا التعديل تقتضية ضرورات فنية او تنظيمية على ان لا يؤثر ذلك على مساحة الاراضي في منطقة التعديل او على اي حق من حقوق الملكية لاي شخص من جراء التعديل.









يزن عبد الناصر يحتفل بعيد ميلاده الثالث

احتفل الطفل يزن غالب صالح الناصر بعيد ميلاده الثالث . وقد اقام والداه حفلا بهيجا بهذه المناسبة حضره جمع من اصدقاء يزن .